

والي الخرطوم يستنجد بالمواطنين للتبليغ عن (الخلايا النائمة)

عشرات القتلى باشتباكات بين قوات جوبا والمليشيا في هجليج

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 22 ديسمبر 2025م الموافق 2 رجب 1447هـ العدد 471 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

فرانس برس: مرتزقة كولومبيون يرسلون إلى السودان مقابل رواتب إماراتية ضخمة

تقارير

مصر والسودان
واستراتيجية
العلاقات الأزلية
والتاريخية

(ص 6)



شارع النيل بأم درمان يدخل (حزبة) التأهيل والإعمار



وقف والي الخرطوم
أحمد عثمان حمزة
على المراحل النهائية
لسفلة شارع النيل
أم درمان من أمام مقر
التلفزيون القومي
بواطمأن على سير
العمل الذي وصل
مراحله النهائية
بتنفيذ الطبقة
الأسفلتية.

5



هل تكتب (هجليج) نهاية التماهي
بين جوبا ومليشيا حميدتي؟

حكاية الطفل أواب..
الذي إصطاد ب(نبلة)
أسرع صقر في العالم

7

الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل في الدوري الرواندي 14

15

ألوان
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

مصر التي في خاطري
والسودان في قلوبنا جميعاً..
ثوابت لا تهزها الحروب



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مقابل 4 آلاف دولار شهرياً.. (2500) كولومبي يقاتل في صفوف الدعم السريع



كشفت تحقيقات وكالة (فرانس برس) عن وصول مئات المرتزقة الكولومبيين إلى السودان، بعد أن تم إغراؤهم برواتب ضخمة قدمتها جهات إماراتية. وأظهرت التحقيقات، التي استندت إلى مقابلات مع المرتزقة وعائلاتهم، وسجلات شركات، وتحليل مواقع تصوير المعارك، كيف انتهى هؤلاء المرتزقة بتعزيز صفوف قوات الدعم السريع، المتهمه بارتكاب جرائم إبادة جماعية في البلاد.

وأظهرت نتائج التحقيقات التي أجرتها الوكالة أن المرتزقة تم تجنيدهم أولاً عبر مجموعات على تطبيق واتساب، قبل أن يُنقلوا إلى السودان مروراً بالإمارات، حيث خضعوا لتدريبات قصيرة ومكثفة.

وكشفت التحقيقات أن الوصول إلى السودان تم عبر مسارين رئيسيين: الأول عبر شرق ليبيا الخاضع لنفوذ الإمارات، والثاني عبر قاعدة جوية في بوصاصو بالصومال، حيث تتواجد قوات إماراتية تشرف على النقل والإمداد. وكان وزير الدفاع الصومالي، أحمد معلم فقي، أكد في وقت سابق أن رحلات الطيران بين مطار بوصاصو وبعض المطارات السودانية مستمرة، حيث تستخدم لنقل مرتزقة إلى السودان، «الذي يتعرض شعبه للإبادة»، بحسب تصريحاته.

وأشار شريك سابق لضابط كولومبي متقاعد إلى أن هناك خطة لإدخال نحو 2,500 مقاتل في صفوف قوات الدعم السريع لتعزيز قدراتها العسكرية في دارفور وتشير الوكالة إلى تلقي المرتزقة الكولومبيين بين 2,500 و4,000 دولار شهرياً، أي ما يصل إلى ستة أضعاف معاشاتهم العسكرية السابقة. وفي 9 ديسمبر 2025، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أربعة مواطنين كولومبيين وشركاتهم لدورهم في

الشبكة العابرة للحدود

وبحسب التحقيق، بدأت العملية برسائل واتساب تستهدف المتقاعدين العسكريين في كولومبيا، مدعية أن العمل سيكون في دبي، قبل إبلاغهم لاحقاً بأن المهمة الحقيقية هي الانتقال إلى أفريقيا للمشاركة في عمليات قتالية واستطلاع تكتيكية.

واستخدمت الإمارات والصومال وليبيا كممرات للوصول إلى السودان، مع تواجد مسؤولين إماراتيين في قواعد جوية محددة، ونقل الأسلحة والمرتزقة عبر طائرات شحن من طراز «إيليوشين 76D-II».

وأكدت (فرانس برس) أن الصور والفيديوهات التي تم التحقق من مواقعها جغرافياً، أظهرت مشاركة المرتزقة

الكولومبيين في حصار مدينة الفاشر، حيث ارتكبت قوات الدعم السريع فضائع شملت القتل الجماعي والاختطاف والاعتصاب، قبل السيطرة على المدينة في أكتوبر 2025. وتشير تقارير من الأمم المتحدة وخبراء أمنيين إلى أن الإمارات قدمت دعماً عسكرياً ولوجستياً لقوات حميدتي، وهو ما يتعارض مع حظر الأسلحة المفروض على دارفور.

وتؤكد تقارير غربية أن الإمارات تُحمّل مسؤولية تغذية العنف في السودان من خلال دعمها لقوات الدعم السريع، وهو ما أثار غضباً في أوساط منظمات حقوق الإنسان وأعضاء في الحكومة الأمريكية وخبراء إقليميين. ووفق هذه التقارير، تتهم

أبوظبي بتقديم دعم عسكري ولوجستي لهذه القوات، ما يساهم في استمرار النزاع وتصاعد العنف في دارفور وغيرها من المناطق. وتواجه المليشيا، اتهامات واسعة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خصوصاً في إقليم دارفور. تقارير من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ذكرت أن هذه القوات تورطت في قتل المدنيين، الاعتصاب، الاعتقالات التعسفية، ضد السكان العزل، لا سيما خلال عملياتها في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور. وقد طالبت بعض الجهات، بما فيها مشرعون أميركيون بتصنيف المليشيا كمنظمة إرهابية بسبب حجم الانتهاكات التي ارتكبتها بحق المدنيين.

البرهان يزور أنقرة للتباحث مع أردوغان

والعلاقات الثنائية بين البلدين وتأتي الزيارة في إطار جولة خارجية بدأها البرهان مؤخراً، شملت الرياض والقاهرة، فيما ينتظر أن تشمل أيضاً العاصمة القطرية الدوحة.

يعتزم رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، زيارة تركيا خلال الأيام القليلة المقبلة، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس التركي أردوغان حول تطورات الأوضاع في السودان.

بدء إجراءات تسليم الممتلكات المنهوبة للمواطنين بالعاصمة

لعمليات نهب واسعة وبحث اللجنة، خلال اجتماعها برئاسة والي الخرطوم، وبحضور النيابة، جهود تعزيز الأمن والاستقرار بالولاية، كاشفة عن تدابير حاسمة لمواجهة التهديدات الأمنية وتعزيز الأمن الوقائي. وناقش الاجتماع عدداً من القضايا المرتبطة بالأمن والسلامة العامة، وفقاً للخطة الأمنية المعتمدة والمنفذة على مستوى ولاية الخرطوم.

أعلنت لجنة شؤون أمن ولاية الخرطوم، شروعاتها في ترتيبات تسليم ممتلكات المواطنين المنهوبة التي تم ضبطها خلال الفترة الماضية، والموجودة حالياً بأقسام الشرطة، على أن يتم تسليمها عبر النيابة العامة بوصفها الجهة المختصة قانونياً. وأكدت أن هذه الخطوة تأتي ضمن مساعي الدولة لإعادة الحقوق إلى أصحابها، ومعالجة آثار الحرب التي تعرض خلالها المواطنون.

هروب درامي لأخطر زعيم عصابة من المحكمة في كسلا

شهدت ولاية كسلا حادثة درامية أشبه بمشاهد الأفلام، حيث تمكن أخطر زعيم عصابة بشرق السودان من الفرار من قبضة الشرطة القضائية عقب خروجه من قاعة محكمة أروما، وتعود تفاصيل الواقعة إلى استغلال المتهم للحظة خروجه من جلسة المحاكمة، حيث كانت في انتظاره عربية (بوكس) خارج المبنى، انطلق بها بسرعة جنونية مختفياً عن الأنظار في لحظات، وسط ذهول الحاضرين والقوات المكلفة بالتأمين وكشفت مصادر لصحيفة (الشرق) أن المتهم الهارب يعد من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة، وموقوف على ذمة بلاغات جنائية تصل عقوبتها إلى الإعدام، تشمل القتل العمد تحت المادة (130)، والنهب المسلح (175)، وحيازة الأسلحة والذخائر، وتشير التحقيقات إلى تورطه في سلسلة جرائم استهدفت مواطنين ونجاراً قادمين من مناطق التعدين بولاية نهر النيل، حيث كانت عصابته تعترض الضحايا وتنهب ممتلكاتهم تحت تهديد السلاح، في ممارسات تتشابه مع أساليب «الشفقة» التي تنتهجها مليشيا الدعم السريع.

والي الخرطوم يستجد بالمواطنين للتبليغ عن (الخلايا النائمة)



تتطلب تنسيقاً وتعاوناً كاملاً بين جميع الأجهزة الأمنية لكشف المهددات الأمنية والتصدي لها مشدداً على أن رئاسة الشرطة تضع هذه الملفات ضمن أولوياتها القصوى. وحدد دعمه لإدارات الشرطة المختلفة وتمكينها من القيام بدورها من أجل حماية ممتلكات المواطن والعمل على كشف الجريمة بأسرع وقت ممكن.

بدوره كشف مدير شرطة العمليات الفدرالية اللواء أمير عبد الرحمن بركية عن جملة من الأعمال والمهام التي تنفذها الشرطة الفدرالية في إطار محاربة الجريمة المنظمة ورصد ومتابعة تحركات العصابات الإجرامية.

مدير الشرطة الفريق أول حقوقي أمير عبد المنعم وأشاد والي الخرطوم بالقدرة العالية للأجهزة الأمنية في التصدي لكافة المهددات الأمنية التي تؤثر حياة المواطنين خاصة في المناطق التي تشهد هشاشة أمنية مؤكداً أن التعامل يتم بحزم واحترافية عالية. وقال والي ما تقوم به الشرطة من جهود مقدرة في الحد من الجريمة يمثل رسالة قوية لكل من يشك في قدرتها على القيام بدورها الكامل في حفظ الأمن والاستقرار خلال المرحلة المقبلة من جانبه أكد مدير الشرطة الفريق أول أمير عبد المنعم أن المرحلة المقبلة

استند والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة بالمواطنين للتبليغ عن الخلايا النائمة والكشف عن أماكن تواجد المنهوبات من خلال التعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة لتعزيز الأمن المجتمعي. وكان المدير العام لجهاز المخابرات العامة السوداني الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل قد أكد أن خطر الخلايا النائمة والمتعاونين مع مليشيا الدعم السريع لا يزال قائماً، مشدداً على ضرورة الحيطه والحذر ووقف والي على ضبط أكبر شبكة إجرامية تعمل في تزيف العملة والمستندات الرسمية والتي نفذتها مباحث العمليات الفدرالية يرافقه

مصر تلوح مجددا بالتدخل عسكريا في السودان

قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن البيان الأخير الصادر عن بلاده بشأن تطورات السودان يستند إلى ما وصفه بخطوط حمراء تتعلق بوحدة الأراضي السودانية وحماية مؤسساتها الوطنية، مؤكداً أن أمن السودان جزء أساسي من منظومة الأمن القومي المصري وأوضح عبد العاطي في مقابلة مع قناة آر تي العربية أن موقف القاهرة تجاه السودان ثابت، لكنه جاء هذه المرة بصياغة مباشرة، مشدداً على أن مصر لن تقبل بأي مساس بالمؤسسات الوطنية السودانية أو انهيارها، وأن أي محاولة لتقسيم البلاد أو اقتطاع أجزاء من أراضيها مرفوضة بالكامل

وأشار الوزير إلى أن استناد مصر إلى اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان يتم في إطار القانون الدولي الذي يسمح بتقديم الدعم لحماية وحدة الدول وسلامة مؤسساتها، موضحاً أن الرسالة المصرية موجهة إلى كل جهة قد تسعى للإضرار بأمن السودان. وفي ما يتعلق باتهامات مليشيا الدعم السريع لمصر بشأن تدخلات عسكرية أو تنفيذ غارات جوية، قال عبد العاطي إن هذه الادعاءات غير صحيحة، مؤكداً أن دعم القاهرة يقتصر على المسارين السياسي والدبلوماسي، وأن مصر تقف إلى جانب الدولة الوطنية وترفض التعامل مع أي كيانات موازية. وأضاف أن بلاده تعمل حالياً على الدفع نحو هدنة إنسانية يمكن أن تقود إلى وقف لإطلاق النار

تحذيرات من تزايد تفشي الحصبة في دارفور وسط غياب حملات التطعيم



الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و15 عاماً. وقال إن فرق أطباء بلا حدود في دارفور تعالج، إضافة إلى الحصبة، مرضى الدفتيريا والسعال الديكي وأمراضاً أخرى يمكن الوقاية منها باللقاحات. وشدد على أن التأخيرات في شحنات اللقاحات، والتأجيلات المتكررة لحملات التطعيم التفاعلية، تترك الأطفال دون حماية في وقت يستمر فيه تفشي المرض في التوسع. وقال منسق الطوارئ في دارفور بمنظمة أطباء بلا حدود أحمد فضل إن الحصبة مرض يمكن الوقاية منه؛ حيث يحتاج فقط إلى التحصين الروتيني والتطعيم التفاعلي في الوقت المناسب. وأوضح أن النزاع والعوائق الإدارية والتأخير من قبل الجهات المعنية، حد من التحصين والتطعيم، رغم أن هذه التأخيرات تترك الأطفال المعرضين للخطر في مواجهة مرض مميت

بأنها عالجت 242 مريضاً بالحصبة في مستشفى نيالا التعليمي بجنوب دارفور في العام الجاري، منهم 95% عولجوا منذ سبتمبر. وذكرت أن مستشفى الجينية التعليمي بغرب دارفور استقبل 429 حالة حصبة في عام 2025، أبلغ عن 59% منها بين شهري سبتمبر ونوفمبر. وأوضح البيان أن 34% من المرضى في زانجي ونيالا يعانون كذلك من سوء تغذية حاد، ما يزيد من شدة مرض الحصبة ويؤدي سريعاً إلى مضاعفات مهددة للحياة، بما في ذلك التهاب الرئوي والتهاب الدماغ. وبين أن أكثر من 29% من الحالات في زانجي و34% في نيالا كانت بين أطفال تزيد أعمارهم عن خمس سنوات، ما يسلط الضوء على الفشل المزمن في ضمان التطعيم الروتيني في المنطقة، حتى قبل اندلاع النزاع الحالي. وتابع: "ينبغي أن تشمل الاستجابة الأطفال

حذرت منظمة أطباء بلا حدود، من تزايد انتشار مرض الحصبة في ولايات وسط وجنوب وغرب دارفور، في ظل غياب حملة تطعيم فعالة وتأخر وصول اللقاحات. وقالت أطباء بلا حدود، في بيان، إن حالات الحصبة تتزايد بسرعة في ولايات وسط وجنوب وغرب دارفور في السودان، في ظل غياب حملة تطعيم عاجلة وفعالة. وكشفت عن رصد 1300 حالة منذ سبتمبر الماضي في المرافق الصحية التي تدعمها في وسط وجنوب وغرب دارفور، داعية إلى إطلاق حملات تطعيم واستئناف برامج التحصين الروتيني

وقالت أطباء بلا حدود إنها عالجت في مستشفى زانجي بوسط دارفور 1,093 مريضاً بالحصبة منذ بداية هذا العام، مع ارتفاع حاد في الأشهر الأخيرة؛ حيث سجلت 78% من الحالات منذ شهر سبتمبر. وأفادت

(قرود) جائعة تهاجم حيا بالخرطوم وتروغ المواطنين

اليد اليسرى، يعبرون من فوق أسقف المنازل والأشجار ويأخذون كل ما يجدونه من أكل في مطابخ البيوت. وأشار إلى أن القرود تعرف سريعاً أماكن الطعام وتبحث حتى في القمامة، وتتلف الشجر المثمر. وقال: بعد أداء مهمتها في سرقة الأطعمة تعود أدراجها إلى مقرها في جامعة السودان - الجنوبي، الذي اتخذته قاعدة انطلاق، تقطع شارع الإسفلت الفاصل بين الجامعة والامتداد ذهاباً وإياباً تحت نظر الجميع، "وما في زول شغال بيها والحمد لله هي ليست من النوع العدواني". وروى الفرزدق بعض الطرائف، وقال: "حدثت بعض الحوادث الخفيفة والطريفة، حيث هدت هذه القرود بعض بائعات الشاي في الركن الجنوبي من جامعة السودان مما استدعى إطلاق النار عليها، وخطفقت من شخص هاتفه ومن آخر جواز سفر ومن أحد المواطنين نظارة طبية"

تعرض حي الامتداد في مدينة الخرطوم إلى هجمات متكررة من مجموعات كبيرة من القرود، التي تستهدف بشكل أساسي سرقة الأطعمة من المنازل والمتاجر والمطاعم. وأخبر المواطن الفرزدق أحمد (الترا سودان) أن القرود تهاجم حي امتداد الدرجة الثالثة خاصة مربعات 1 و2 و3 بصورة منظمة بحثاً عن الطعام، مشيراً إلى أنها تأتي في جماعات وقال الفرزدق إن ماوى القرود الرئيسي جامعة السودان - القسم الجنوبي، وهي قريبة من الحي، وأضاف: القرود موجودة في الجامعة من زمان وأصبحت جزءاً من الحياة اليومية للطلاب والأساتذة والموظفين، وبسبب الحرب أصبحت في حالة طوارئ غذائية، لذا بدأت بالخروج للبحث عن الطعام في الأحياء المحيطة بالجامعة مثل الامتداد والديوم والعمارات وتابع الفرزدق قائلاً: "هناك مجموعة يقودها قرد كبير ومخيف، اكتع مقطوع

عشرات القتلى باشتباكات بين قوات جوبا والمليشيا في هجليج

شهد حقل هجليج اشتباكات عسكرية بين قوات دفاع دولة جنوب السودان ومليشيا الدعم السريع المتمردة. وسقط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين إثر الاشتباكات التي دارت بينهما. واندلعت الاشتباكات بين الطرفين، بحسب مصادر (السوداني) المطلعة، إثر محاولة مليشيا الدعم السريع إعادة انتشارها في المنطقة وفرض نفوذها، والتحرش بقوات دفاع جنوب السودان التي تحرس المنشآت النفطية، وذلك تنفيذاً لاتفاق ثلاثي سابق بين السودان وجنوب السودان والمليشيا، قاده مؤخراً الرئيس الجنوبي سلفا كير. وأكدت المصادر نفسها أن الميليشيا تسعى إلى عرقلة الاتفاق والضغط على جوبا لانتزاع نسبة من عوائد تصدير نفط جنوب السودان، والاستحواذ الكامل على منتجات نفط شمال السودان في منطقة هجليج

توجيهات بحصر المنازل المؤجرة في الخرطوم

مليشيا الدعم السريع لضمان استقرار الوضع السكاني والقانوني ودعا الاجتماع الوحدات الإدارية لرفع تقارير التعداد السكاني والمواقع الاستراتيجية للجنة توزيع محولات الكهرباء، تمهيداً لإعادة التيار الكهربائي تدريجياً وشددت المحلية على إزالة جميع الأسواق العشوائية وتهئية بيئة الأسواق المصرح بها، مع مراجعة تجربة أسواق البيع المخفض لإعادة تشغيلها تخفيفاً للعبء عن المواطنين

وجه الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم، برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير، بحصر جميع المنازل المؤجرة في الوحدات الإدارية المختلفة، تمهيداً لإدراجها ضمن منظومة التحصيل للعوائد السكنية في موازنة العام 2025، وشملت التوجيهات حصر الأجانب المقيمين في المربعات والأحياء، وشدد الاجتماع على ضرورة تفعيل آليات الرقابة الإدارية في المناطق التي شهدت انتهاكات واسعة من قبل

لافتات عملاقة في لندن تفصح دور الإمارات في حرب السودان



الواقع في السودان، مع عبارة مكتوبة تقول: (السيلفي لن يبدو جيداً بمجرد معرفتك بما يفعلونه في السودان)، في إشارة نقدية للفارق بين الصور الشخصية في مكان مزدهر والواقع المؤلم في السودان

في السودان وتسليط الضوء على التدخلات الخارجية وتأثيرها على الوضع الإنساني والسياسي في البلاد. وتضمنت الحملة لافتات تظهر سيدة تلتقط سيلفي في الإمارات بابتسامة، بينما الصورة الثانية لنفس السيدة تظهر خلفها

شهد شارع أكسفورد في لندن ظهور لافتات عملاقة تنتقد دور الإمارات في حرب السودان، ضمن حملة أطلقتها منظمة آفان الدولية، والتي حملت هاشتاغ (ابق عينك على السودان). وتهدف الحملة إلى لفت الانتباه إلى الأوضاع

قالت الشرطة البوسنية إنها فتحت تحقيقا بعد العثور على لاجئين سودانيين مصابين بجروح خطيرة قرب مدينة بيهاتش شمال غرب البلاد، بالقرب من الحدود مع كرواتيا، أواخر نوفمبر الماضي.

على حدود البلقان

سودانيون مبتوري الأطراف

5
خضعوا
لعمليات
بتر في
الساقين
واثنان لبتر
في اليدين
أيضا.

4
عثر عليهم
أثناء
عبورهم
الحدود بين
البوسنة
والهرسك
وكرواتيا

3
سكان
محلين
رصدوا
اللاجئين
وهم حفاة
ودون ملابس
مناسبة

2
إصابات
بالغة، بينها
بتر في
الأطراف
نتيجة
لشدة
الصقيع

1
عثر على
اللاجئين
السودانيين
في طقس
شديد
البرودة

يتم علاجهم بـ

المركز الطبي بمدينة توزلا

حقبة الاشتباكات الطرفيين

هل تكتب (هجليج) نهاية التماهي بين جوبا ومليشيا حميدتي؟

تقرير - الطيب عباس

بصورة لم تكن مفاجئة لمعظم المراقبين.. هاجمت مليشيا الدعم السريع، يوم السبت وحدات من جيش جنوب السودان في منطقة هجليج بغرض إعادة الانتشار في المنطقة

وأوضحت مصادر أن منطقة هجليج شهدت يوم السبت اشتباكات بين مليشيا الدعم السريع وقوات دفاع جنوب السودان خلفت قتلى ومصابين بين الطرفين يأتي ذلك في ظل تحركات عسكرية واسعة وترتيبات أمنية معقدة تحيط بالموقع الحيوي لإنتاج النفط وتصديره وأكدت المصادر، أن كل طرف يسعى لترسيخ نفوذه في الحقل النفطي، بعد سيطرة مليشيا الدعم السريع عليه مؤخراً، ما دفع قوات دفاع جنوب السودان إلى الانتشار حول المنشآت النفطية بالتنسيق الأمني الجزئي مع القوات السودانية، وسط استمرار التوترات واحتمالات تحول الاشتباكات الجزئية إلى مواجهة أوسع المخاوف لا تزال قائمة من تحول المنطقة لصراع مباشر بين الطرفين، سيما وأن اتفاقاً شفهياً حدث بين رئيس أركان جيش جنوب السودان ونائب قائد المليشيا، عبد الرحمن دقلو، لكن ما يعزز هذه المخاوف، يتمثل في أن المليشيا معروفة بالغدر ولا تفي بالعهود، وهو ما ينذر بخطر كبير بحسب مراقبين.

حتى اللحظة لم يصدر عن الحكومتين في الخرطوم أو جوبا أي بيان رسمي موحد يوضح موقفهما من الأحداث الجارية، في وقت يواصل فيه المجتمع الدولي دعواته لتهئية الأوضاع وفتح قنوات حوار لحماية المنشآت النفطية وضمان استمرار صادرات النفط دون تعريضها لخطر التصعيد العسكري

فاتورة قاسية:

مراقبون يرون أن هذه الاشتباكات حال تطورت ستكون لها إمدادات كارثية لجنوب السودان والمليشيا الدعم السريع على وجه الخصوص، فهي بجانب أنها تكشف لدول الجوار المتواطئة طبيعة المليشيا الهمجية التي لا تقدر معروفًا ولا تصون احسانًا، فإنها بجانب آخر ستجعل هذه الدول، سيما تشاد وأثيوبيا تراجع موقفها عشرات المرات من التماهي مع مليشيا بلا أي سقوفات أخلاقية

على الأرض، في هجليج، لا تزال الأوضاع متوترة بحسب مصادر لصحيفة «أصداء سودانية»، حيث شهد يوم أمس الأحد اشتباكات منقطعة، لكن الطرفين لا يزالان يواصلان التحشيد.

في وقت اعتبر فيه أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن الأوضاع أخذت في الاشتعال عقب زيارة قائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو لمنطقة هجليج نهاية الأسبوع الماضي، في محاولة أرادت منها المليشيا ممارسة ضغط على جنوب السودان للحصول على نصيب من عوائد تصدير البترول، وتوقع عمر أن تتطور الأحداث خلال الأيام المقبلة، مشيرًا إلى أن الأوضاع يمكن أن تشهد تحالفا نادرا بين جيشي



أساسيًا لكلا الدولتين، معتبرا أن القطاع النفطي يعد من أهم العوامل التي تربط السودان بجنوب السودان، إذ يشكل المصدر الرئيس للإيرادات في البلدين ولفت السفير إلى أن هناك زيارات مرتقبة لوفود من وزارة النفط السودانية إلى جنوب السودان، بهدف تعزيز اليات العمل المشترك وتطوير التعاون بما يخدم الاقتصاد الوطني في البلدين، لافتا إلى أن هذا التعاون يشمل كل جوانب صناعة النفط، من استخراج وتصدير إلى ضبط الأوضاع الحدودية، لضمان استمرار تصدير النفط إلى الأسواق العالمية

وأوضح كرار أن هناك نتائج إيجابية تحققت في الزيارات السابقة، والتي شملت مواقع تصدير النفط، وأسهمت في تحديد أسس وضوابط واضحة تتعلق بالأوضاع الحدودية، ما ساعد في تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين البلدين

على المستوى فإن تجدد الصراع بين جيش جنوب السودان والمليشيا يمكن أن يؤدي لتخريب كبير في خطوط النفط، بحسب مراقبين، وعلى المدى البعيد فإن آثار هذه الاشتباكات ستؤثر على موقف جنوب السودان من الحرب ومن التماهي غير المعلن مع مليشيا الدعم السريع، كما يعزز بحسب مراقبين الرواية السودانية حول طبيعة المليشيا الهمجية التي ستخلق فوضى أمنية في دول جوار السودان وليس السودان وحده، ما يتطلب معها قرار إقليمي بضرورة محاربتها واجتثاثها تحت دواعي الأمن القومي الذي يتجاوز الحدود، على غرار نظرة مصر لهذه المليشيات

لكن المؤكد هنا وفقا لمراقبين أن هذه الاشتباكات حتى ولو توقفت هنا، فإنها أنهت بشكل جذري شهر العسل بين جوبا ومليشيا الدعم السريع، وللابد

لمح السفير السوداني بجوبا، عصام كرار، إلى اتفاق أمني بين الخرطوم وجوبا وقال كرار إن التنسيق بين وزارتي النفط في البلدين سيستمر كما هو مخطط له لضمان استقرار هذا القطاع الحيوي، الذي يعتبر شريانًا اقتصاديًا

السودان وجنوب السودان لإبعاد المليشيات عن مناطق البترول

اتفاق أمني:

وبينما لا يستبعد دكتور محمد عمر مثل هذا النوع من الاتفاق لحماية النفط،



مصر والسودان واستراتيجية العلاقات الأزلية والتاريخية

تفعيل اتفاقية الدفع المشترك.. العودة للمسار الاستراتيجي الصحيحة

العودة لمربع اتفاقية الدفع
المشترك انتصار لتاريخ
مضى ووعي بتحديات حاضر
واستشراف بأفق المستقبل

تصريحات الرئاسة المصرية بعد
زيارة البرهان رسالة إلى مليشيا
الدعم السريع المتمردة وحلفاء
الداخل الظاهرين والمستترين



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بدأ واضحا أن البيان الذي أصدرته رئاسة الجمهورية المصرية عقب زيارة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة للقاهرة نهاية الأسبوع الماضي والالتقاء بالرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي سيكون له ما بعده من تأثيرات إيجابية على المشهد السياسي والعسكري الذي خلفته حرب 15 أبريل 2023م الماثلة الآن والتي قادتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على شرعية الدولة التي كانت جزءا منها ويبدو أن رئاسة الجمهورية المصرية في ذلك البيان المهم قد أرادت أن ترسل عدد من الرسائل لأكثر من جهة وقد تمثلت هذه الرسائل في مجملها بعدد من الخطوط الحمراء تجاه السودان الذي لن تسمح القاهرة لأي جهة مهما كانت أن تمسه

التذكير بالمسار الاستراتيجي:

أول ما رمى إليه بيان رئاسة الجمهورية المصرية هو التذكير بالمسار الاستراتيجي للعلاقات المصرية السودانية والتي توصف بالأزلية والتاريخية وهذا الوصف ربما يعتبره الكثير من الناس أنه مجرد وصف يردد ولكن الأمر أن هذه العلاقات متجذرة وعتيقة وحتى قيام ثورة 23 يوليو 1952م والتي انقلب فيها تنظيم الضباط الأحرار بقيادة اللواء محمد نجيب (الرئيس الشرفي للتنظيم) و(البكباشي جمال عبدالناصر) على الملكية والتي آخر ملوكها هو الملك فاروق والذي كانت صفته حتى لحظة الانقلاب عليه هي (ملك مصر والسودان) وهذا أقوى دليل على أزلية وتاريخية تلك العلاقة حيث كان تيار استمرار الاتحاد مع مصر والذي كانت تقوده الحركة الاتحادية بقيادة الحزب الوطني الاتحادي أقوى من تيار الاستقلال عنها والذي كان يقوده تيار الحركة الاستقلالية بقيادة حزب الأمة ولكن تبني الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري لإعلان الاستقلال من داخل البرلمان بشكل مباغت ومفاجئ أصاب تلك الوحدة بين البلدين (في مقتل) والتي كانت هي الأقرب وهذا الأمر وبرغم المبررات التي كتبت فيه إلا أنه يحتاج إلى دراسة متعمقة تسبر فيها أغوار هذا التحول العظيم والمفاجئ الذي حدث والذي تحول فيه الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري 360 درجة حيث تحول عن اتجاه حركة الاتحاد مع مصر وهو من رواد الحركة الاتحادية بل من كبار زعمائها إلى إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان في 19 ديسمبر 1955م والذي اقترحه النائب عبدالرحمن دبكة عن دائرة البقارة نيالا الغربية (عدالغنىم) والتي أصبح اسمها الآن (عدالفرسان) وقام بتثنية الاقتراح النائب جمعة سهل عن دائرة المزروب بشمال كردفان

اتفاقية الدفع المشترك:

التذكير بالمسار الاستراتيجي للعلاقات المصرية السودانية الذي تبناه بيان رئاسة الجمهورية المصرية أعاد الحديث عن اتفاقية

بتشييد وتشغيل سد النهضة الاثيوبي حيث تتضرر المصالح المصرية والسودانية وبذلك تكون ابوظبي قد جبرت الأمر لمصلحة دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل) والتي تعتبر الامارات الوكيل الوحيد لها في المنطقة إذ أن قيام دولة الامارات في الأصل هو تحقيق لحلم رئيسة وزراء إسرائيل التي قالت في مذكراتها في جزئية الحديث عن حرب 5 يونيو (حيزران) 1967م (الآن هزمنا العرب وربما نخوض معهم حربا أخرى قد ننتصر أو لا ننتصر فيها ولكننا نحلم بقيام دولة في قلب الأمة العربية حتى يسهل لنا تمرير سياساتنا في الشرق الاوسط وافريقيا)

- أمن البحر الأحمر باعتباره المرفأ الاستراتيجي الدولي لمصر والسودان خط أحمر وأي اختراق أمني له يعني تهديد للقاهرة والخرطوم والاشارة هنا أيضا واضحة لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تمددت من خلال استراتيجيتها في البحر الأحمر ودول الساحل الأفريقي فيه حيث تسعى لقيام موانئ شرعت في صياغتها مع الحكومة الانتقالية أيام حكومة دكتور عبدالله ادم حمدوك 2019م - 2021م حيث وقعت على إنشاء ميناء ابو عمامة في شريط الدولة الساحلية لجمهورية السودان كما تسعى للتقدم لدول القرن الأفريقي بل حتى بقية دول أفريقيا جنوب الصحراء

الخلاصة المهمة:

الخلاصة المهمة في بيان رئاسة الجمهورية المصرية على خلفية زيارة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان إلى مصر نهاية الأسبوع الماضي علاوة على تسمية أشياء المخاطر المحدقة بالسودان باسمائها أن العودة لتفعيل اتفاقية الدفع المشترك الموقعة منذ سبعينيات القرن الماضي تعني انتصار لتاريخ مضى ووعي بتحديات حاضر ماثل واستشراف بأفق استراتيجي للمستقبل كما إنها في ذات الوقت مثلت رسالة قوية لدولة الإمارات العربية المتحدة بأن لا تلعب بالنار في مشركات الأمن القومي لمصر والسودان لأن أي تهديد لأي من الدولتين يعني تهديد للأخرى مما يستدعي استخدام آليات اتفاقية الدفع المشترك.. كما أن البيان أرسل رسالة قوية لمليشيا الدعم السريع ومؤيديها الظاهرين والمستترين والرسالة إذا فككوها بمعناها الصحيح أن تفعيل اتفاقية الدفع المشترك تعني (أي تهديد للسودان هو تهديد لمصر ومصر لن تسمح بتجاوز الخطوط الحمراء) وكان الرئاسة المصرية أرادت القول (إنني أفتح عيني على كثير حين أفتحها وما علينا إذا لم تفهم البقر)

ذلك لأن الوضع الذي خلفته حرب 15 أبريل 2023م في السودان والماثلة حتى الآن آثارها المادية والاجتماعية والمعنوية جعلت الأوضاع في السودان بالغة التعقيد ليس على الصعيد الإنساني والاجتماعي والاقتصادي فحسب بل لحقت بالجوانب السياسية الماسة بالأمن القومي السوداني والوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي السوداني.. حيث برزت من خلال الحرب وحالة الاصطفاق القبلي الذي جذبه مليشيا الدعم السريع إلى صفها عن طريق الترغيب والترهيب أو الإثنيين معا (سياسة الجزرة والعصا) مما أدى لخناصي خطاب الكراهية بل زاد تطرفا وغلوا حيث جاءت المندادة بقيام حكومة موازية بدأت تبشر عملها من مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور برغم إنها لم تجد أي شكل من أشكال الاعتراف الاقليمي أو الدولي إلا أن جمهورية مصر العربية قالت إن أي اتجاه مثل ذلك يعتبر مهددا لوحدة السودان

حزمة الخطوط الحمراء:

لأن بيان الرئاسة المصرية سمي الأشياء باسمائها فقد أكد أن حزمة الخطوط الحمراء التي تعتبرها القاهرة لا تقبل المواقف الرمادية لذلك جاء الحديث عن تفعيل اتفاقية الدفع المشترك بين السودان ومصر وهما الدولتين الشقيقتين اللتين بينهما مشركات مجرد المساس بها من الغير (من الدول) يعتبر انتحارا وان تعليق ب(أسوار البيت الأبيض الأمريكي) والذي تحاول دولة الإمارات العربية المتحدة المساس بهذه المشركات المصرية السودانية ولعل أبرز ذلك تمثل في الآتي

- المساس بمسالة مائة النيل والمحددات الفنية والقانونية المشتركة والتي حشرت ابوظبي نفسها فيها دون أي مسوغ قانوني حيث وقفت ودفعت (اثيوبيا أبي أحمد) إلى التصلب في معالجة بعض الآثار الفنية الخاصة

الدفاع المشترك الموقعة بين مصر والسودان والتي وقعت بالاسكندرية في 15 يوليو 1976م (لاحظ أن التوقيع قد تم بعد أقل من اسبوعين لحركة التقدم حسن حسين المدعومة من النظام الليبي وقتها بقيادة الرئيس معمر القذافي الذي مول غزو السودان بواسطة مجموعات مسلحة سودانية حيث تلقت تدريباً عسكرياً في الأراضي الليبية.. التوقيع تم بين البلدين أيام عهد الرئيسين الراحلين المصري محمد أنور السادات والسوداني جعفر محمد نميري والتي كانت أبرز معالمها هي

- تنسيق جهود البلدين في تأمين وحماية سلامتهما وأمنهما وتعزيز قدراتهما الدفاعية إزاء التحديات التي تواجه الأمة العربية في سبيل تحرير الأرض واسترداد الحق المغتصب - تعميق التعاون المشترك (خاصة التعاون الاقتصادي) على هدى منهاج العمل السياسي والاقتصادي الموقع بين البلدين في فبراير 1974م

وقد تمت المصادقة على اتفاقية الدفاع المشترك بواسطة الأجهزة التشريعية في البلدين وأصبحت نافذة

القاهرة تسمي الأشياء

باسمائها:

إن بيان رئاسة الجمهورية المصرية وضع النقاط على الحروف وسمى الأشياء باسمائها



مصر والسودان بينهما
مشركات المساس بها من
الغير إنتحار وإن تعلق
باسوار (البيت الأبيض)

قناة الجزيرة تبث توثيقاً نادراً لمراسل (أصداء سودانية) بالولاية الشمالية

حكاية الطفل آواب.. الذي إصطاد بـ (نبلة) أسرع صقر في العالم



حسينارتي - عادل الحاج

بثّت قناة الجزيرة تقريراً مصوراً نادراً يؤكّ مشهداً رائعاً ومميزاً من الريف السوداني بالولاية الشمالية وتحديداً في قرية (حسينارتي) بالضفة الغربية للنيل حيث.. نجح صبي صغير يدعى (آواب) معاوية (زكريا) في إصطياد (صقر الشاهين) أسرع صقر في العالم الجارح باستخدام نبلة تقليدية وهو من الصقور النادرة في مشهد نال إعجاب المشاهدين حيث بلغت المشاهدات 265 ألف مشاهدة خلال ثلاث ساعات فقط.. التوثيق حمل توقيع الصحفي السوداني المعروف (عادل الحاج) مراسل الصحيفة بالولاية الشمالية الذي صور الصقر النادر داخل القفص بالمنزل بالقرية بعد أن إصطاده الصبي.. حيث أشادت القناة عبر منصاتها الرقمية بقيمة مثل هذا التوثيق الدقيق لهذا الصقر النادر الجميل والذي يعكس التراث الشعبي السوداني الأصيل ومهارات الصيد لدى الأطفال بالمناطق السودانية الريفية.. تقرير قناة الجزيرة لأقى تفاعلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي حيث تناقلته صفحات المهتمين بالحياة البرية وأشاد كثيرون بجمال التصوير وصديق المشهد.. إلا أن الصبي (آواب) لم يكن موجوداً عند أخذ لقطات الفيديو لصقر الشاهين وبذلك تفرد (أصداء سودانية) بنشر صورة الطفل (آواب) أشهر صائد صقور بالسودان وحكايته مع الصقر.. بجانب نشر كل التفاصيل المهمة التي لم يشمها تقرير قناة الجزيرة المصور عن هذا الصقر والذي يعد أسرع طائر في العالم.

قرية حسينارتي:

في منطقة ريفية شمالي السودان، وعلى ضفاف نهر النيل الخالد، تقع قرية (حسينارتي) التابعة لحلية الدبة وسط الولاية الشمالية.. جروف خضراء، تنبض بالحياة والجمال، حيث تُروى الأرض فيها من ماء النهر العذب، وتتناثر من حولها مزارع النخيل والبرتقال والقريب فروت، وتنتج جروفها الفول والقمح والذرة الشامية واللوبيا، وذلك بجانب أشجار السيلال، والسنت، والطلح التي تظلل المواشي في قيط الصيف الطويل.. ففي هذا المكان ذي الطبيعة الخلابة تسمع صوت تغريد طيور القمرى والعصافير الصغيرة ذات الأصوات الجميلة والألوان المزركشة الزاهية مما يشكل خلفية رائعة لحياة بسيطة لكنها غنية بمواردها المختلفة

في تلك البقعة الريفية الجميلة والطبيعة الحاملة عاش الطفل (آواب معاوية زكريا) والذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، يدرس بالصف الثالث بمدرسة حسينارتي وجلس لامتحان الشهادة المتوسطة هذا العام.. صبي خفيف الظل، لا تفارق وجهه ابتسامته العنوية العريضة والمحبة.. كان (آواب) يخرج كل صباح خلال إجازته المدرسية في الصباح الباكر متجولاً بين الحقول ليمارس هوايته المفضلة وهي إصطياد الطيور بالنبلة التي صنع مقبضها من سلك معدني غليظ ودعمها بالحلقات المطاطية التي تستخدم غالباً في ربط جزم الأوراق المالية

الصقر الجارح:

في صباح يوم هادئ، وبينما كان آواب يسير قرب شجرة نخيل سامقة عند حافة المزارع، لمح طائراً كبيراً يحلق في الفضاء العريض ثم يهبط برشاقة على إحدى جرائد النخلة العالية، وإختفى وسط جرائد شجرة النخيل الباسقة متربصاً ببعض أسراب الحمام الذي كان يحلق في فضاء المنطقة، فاعتقد أنه من الصقور العادية التي تهاجم الحمام التي يربيهها بعض سكان القرية بمنازلهم وكادوا يبيدوها.. فجمد في مكانه يتأمله بإعجاب، فلم يكن غريباً ولا حدة، بل صقراً بريش رمادي منقط بالأسود، وذئ عينين واسعتين جميلتين تلمعان مما أثار فضوله ودهشته لجمال ذلك الصقر، فحقق قلبه وأخرج نبلته بهدوء من جيبه، فلم يكن يريد إيذاء ذلك الطائر الكبير



الطفل (آواب).. صائد الصقور يحمل سلاحه (النبلة)



فيديو (أصداء سودانية) حقق 265 ألف مشاهدة بقناة الجزيرة

الصقر من نصيلة الشاهين الجارحة ويعد رمزا للسرعة والقوة

والرشيق بل الحصول عليه والإحتفاظ به، فصوب نبلته إليه، لا سيما أنه كان يتقن فن التصوير بدقة متناهية حيث كان يدهش رفاقه بإصابة للهدف دون إخفاق.

وبينما كان الصقر يتلقت يمنة ويسرة يراقب أسراب الحمام يمني نفسه بوجبة دسمة من إحدى الحمام، وكان وقتها سرب من حمام بعض أهل القرية يلهو في فضاء قرية حسينارتي غير منتبه للصقر الجارح الذي كان يختبئ وقتها أعلى شجرة النخيل.. صوب (آواب) نبلته إلى الصقر، وأطلق حجراً صغيراً منها بدقة تجاه رأسه فارتجت جريدة النخلة التي كان يقف فيها الصقر ليرتطم بعدها بجذع شجرة سنط تنمو أسفل شجرة النخيل ليسقط أرضاً فركض نحوه وقلبه يخفق بشدة، بين الخوف والحماس ليجد الصقر غير قادراً على الطيران والهرب وهو مصاب تحت إحدى عينيه إصابة خفيفة لكنها كانت كافية لمنع من الحركة مؤقتاً، فتردّد قليلاً محاولاً الإمساك به، عندها تحول الصقر لوحش كاسر ليدافع عن نفسه فنفض ريشه الجميل وأبرز أظافره الحادة كالخنجر محاولاً إيذاء بها وإصابته



صقر الشاهين يبدو حزينا جراء حبسه داخل القفص بقرية حسينارتي

إصطاد صقر الشاهين النادر الذي كاد يقضي على أسراب الحمام بقرية حسينارتي



265 ألف شاهدوا فيديو الصقر بقناة الجزيرة خلال 3 ساعات فقط

بضربه او (كفته) بجناحيه فيشل حركته ثم ينقض عليه ويلتهمه.. فجَهَزَ له قفصاً متوسطاً بأحد أركان المنزل ليودعه بداخله.. وكان ينوي ترويضه وتدريبه على إصطياد القمرى، فأغدق عليه بكمية من اللحم.

لكن صقر الشاهين السجين رفض بإصرار أكل اللحم التي وفرها له داخل مسكنه الجديد، رفض رفضاً تاماً تناول ولو قطعة لحم او جرعة ماء، رغم أنه تعافى تماماً من ضربة النبلة، ولاحظ آواب ان الصقر كثير الحركة داخل القفص او السجين، وعندما يهدأ قليلاً كان يتطلع للفضاء خارج القفص الذي صنعه له صائده من السلك، خاصة عندما يشاهد الصقر أقرانه يسبحون في الفضاء الواسع فوق بساتين النخيل السامقة، وكأنه يقول: (أعيدوا لي حريتي).. ليلقى حتفه بعد ثلاثة أيام قضاها متنقلاً هنا وهناك داخل قفصه.. لم يكن سبب وفاة الصقر مضاعفات ضربة النبلة فقد كانت سطحية، ولا الجوع لإضرابه عن الطعام، لكنه كان بسبب سلبه حريته، ولم يكن الصقر يدري ان الطفل كان ينوي إطلاق سراحه ليعود لبقية سرب صقور القمرى، إلا ان القدر كان أسرع.. ومنذ ذلك اليوم إشتهر الطفل (آواب) بين أهل القرية بـ(صائد الصقور).

وأشار آواب أثناء حديثه لـ(أصداء سودانية) الخميس الماضي الموافق 18 ديسمبر: الصقور تملأ سماء المنطقة تتربص بحمام أهل القرية التي تصطاد وتلتهم منها الصقور أعدادا كبيرة لدرجة أنها أصبحت تهدد حمام القرية بالفناء، ولذلك قررت إصطياده وتخليص حمام القرية من أحد مفترسيها.. وأنا مُغرَم بالطيور بمختلف أنواعها وهي هوايتي المحببة كما أمارس الرياضة لا سيما كرة القدم، إلا أنني أخشى الإقتراب من مجرى النيل لأنني لا أجيد السباحة رغم علمي من أهميتها لكل من يقطن قريباً من الأنهار.. وأتقدم بالشكر لصحيفة (أصداء سودانية) ولمراسلها عادل الحاج، لهذا اللقاء الصحفي

الأسرع في العالم:

صقر الشاهين نوع من أنواع الصقور الجارحة ويعد أسرع الطيور في العالم، حيث تصل سرعته إلى 320 كيلو متر في الساعة، (200) ميل في الساعة، خلال نزوله من الفضاء للإنقضاض على فريسته، ولذلك يعتبر رمزا للقوة والسرعة المذهلة.. يتميز بلون ريشه الرمادي الجميل المخلوط بالأزرق على الظهر، وريش أبيض على البطن، وعيون سوداء لامعة مع خطوط سوداء تمتد من العين إلى مؤخرة الرأس، ولديه أجنحة طويلة ومدمبة، ومخالب حادة قوية.. يعتمد في غذائه على الحمام المنزلي والقمرى والطيور البرية.. ووفقاً للإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (أي يو سي إف)، فقد كان لوقت قريب مهدد بالانقراض إلا أنه حالياً أقل إثارة للقلق من إنقراضه بسبب حظر استخدام مبيدات الآفات الزراعية الضارة مثل مبيد (دي دي تي)

* وفي الوقت ذاته، انحاز البيان بوضوح إلى الإنسان السوداني، مؤكداً أن سلامة الشعب السوداني وحقه في الأمن والحياة الكريمة يسبقان أي حسابات سياسية أو صفقات مرحلية. وهو انحياز يعكس جوهر الرؤية المصرية: دولة سودانية موحدة، ذات سيادة، بجيش وطني واحد، ومؤسسات قادرة على حماية البلاد من الانزلاق إلى فوضى السلاح وتعدد مراكز القوة

* هكذا، لم يكن البيان مجرد صيغة دبلوماسية عقب زيارة رسمية، بل كان تعبيراً صريحاً عن تلك "المصر" التي تسكن الوجدان قبل القصور، وتتحرك من منطق الدولة التي تعرف وزنها التاريخي، وتدرك أن الدفاع عن السودان هو، في جوهره، دفاع عن نفسها، وعن فكرة الدولة الوطنية في زمن تتكاثر فيه مشاريع التفكيت والانحياز

* إنها مصر التي في خاطري وفي دمي.. حين يصبح السودان ليس قضية سياسة فقط، بل قضية قلب، ومصير، وأمن لا يقبل المساومة

* كاتب صحفي مصري

مصر التي في خاطري والسودان في قلوبنا جميعاً.. ثوابت لا تهزها الحروب



عمرو خان

عن هذه العلاقة بوصفها ثابتاً استراتيجياً لا يخضع للمناورات ولا للقراءات السطحية.. بيان لم يتعامل مع السودان كملف خارجي، بل كامتداد مباشر للأمن القومي المصري، مؤكداً أن أمن السودان واستقراره وسلامة شعبه ووحدته أراضيها تشكل خطراً حمراً لا يمكن تجاوزها

* لقد حمل البيان رسالة واضحة لا ليس فيها: مصر ترفض بشكل قاطع أي محاولات لتمزيق السودان، أو دفعه نحو سيناريوهات التقسيم، أو تحويل أراضيه إلى مسرح للميليشيات أو المرتزقة أو شبكات المصالح العابرة للحدود. فتفكيك السودان لا يهدد الخرطوم وحدها، بل يفتح أبواب الفوضى على وادي النيل والبحر الأحمر والإقليم بأسره

إنّ الغزو العراقي، واحتضانها للعراقيين خلال الغزو الأمريكي، وفتح أبوابها لليبيين واليمنيين والسوريين خلال موجات ما سُمي بالربيع العربي. لكن كل هذا شيء، ووجود أشقائنا من السودان العظيم بين أحضان القاهرة شيء آخر تماماً، اختلافاً في الشكل والمعنى والمضمون

* فالسودان بالنسبة لمصر ليس جازاً فحسب، ومصر بالنسبة للسودان ليست ملاذاً مؤقتاً.. إنهما تاريخ واحد تشقّق جسده إلى دولتين، ومصير واحد تتداخل فيه مياه النيل بدماء الذاكرة، وأمن لا يقبل القسمة أو التجزئة

* من هنا جاء بيان رئاسة جمهورية مصر العربية عقب زيارة رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ليعبّر

* مصر التي في خاطري وفي دمي على هذه الكلمات نشأت، ونشأ معي ملايين من أبناء الشعب المصري الكريم الأصيل فمصر، كما قال القديس الراحل البابا شنودة الثالث، تسكن فينا قبل أن نسكن فيها.. لم تكن مصر يوماً مجرد مساحة جغرافية يحدها بحر من الشمال، أو تحيط بها دول جوار من الشرق والغرب، بل هي كيان أكبر من الجغرافيا، وأصدق حضوراً من التاريخ، وسابقة على العصور والأزمنة

* كم تمنيت أن أخذ الأصدقاء من مختلف دول العالم، ممن عرفتهم وعرفوني، في جولة داخل عقول وقلوب المصريين، ليروا كيف تعيش مصر في داخلهم، وكيف يُحبونها ويُقدّسون وجودها في قلب الشرق والجنوب، لا بوصفها دولة فقط، بل باعتبارها معنى وملاذاً ومسؤولية

* لقد علمتنا مصر أن نميل على أشقائنا، وأن نفتح لهم صدورنا قبل حدودنا، وأن نقدّم الودّ والاحترام والترحاب لكل من قصدها باحثاً عن أمان أو كرامة. وشهد التاريخ القريب دلائل لا تحصى على ذلك: موقفها الثابت مع أشقائنا في الكويت

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

تسوية سياسية رمادية.. والحقيقة غائبة طي الكتان ملامح

* ومظاهرات التفويض التي وضعها شعب السودان على طبق من (ذهب) بين يدي قيادة الدولة، أرادها أن تكون (الخطوة الأقوى) نحو إنهاء (مهزلة) التمرد وأن يكون ما يقول به هؤلاء القادة من (إقترب) موعد الحسم، حقيقة على الأرض وليس (سراباً) بقية، لكن يبدو أن القيادة برئاسة البرهان، أرادوا أن يستثمروا تفويض الشعب لهم في (عنوان مبهم) يحمل عبارة (تسوية سياسية) لا يعرف الشعب لها أباً ولا أمّاً ولا طعماً ولا رائحة ولا صوتاً مسموعاً غير زيارات خارجية (متلاحقة) للبرهان ولقاءات ومحادثات (مغلقة) في الداخل والخارج، و(تصريحات) أمريكية وأوروبية من (مبعوثين) وسطور من (روشته الرباعية)، وكل ذلك يجري بعيداً عن عيون وأذان الشعب، ما يؤكد إعداد (طبخة التسوية) حتى وإن جاءت (فاسدة)، وكان الأحرى أن تستثمر القيادة تفويض الشعب في فرض (الإرادة) الوطنية وصوت (البندقية) وإستمرار القتال لإجثاث سرطان التمرد وهزيمة صانعيه، والظهور (النابض بالحيوية) عالمياً وإقليمياً ومحلياً

* سند شعبي (باذخ) لا يستهان به بين يدي البرهان وطاغم القيادة، بل هو (البوصلة الحاسمة) التي تحدد مسارات (إدارة الدولة)، وترفع من سقف (العهد) بين القيادة والشعب في معركة (فرض) السيادة و(تطهير) الوطن من (رجس) التبعية والعمالة والإنكسار، والخروج من الحرب وقد استوى مركبه على شاطئ (الأمان) ليفرغ حملاته النابضة بالمستقبل النضير والسياسة (الحاكمة) بالحكمة والحرية والثوابت (المهورة) بالدماء وصبر السنوات.. فلا أجندة مستوردة (عجاف) بيننا ولا عقول (مسلوقة) افتقدت الحواس وطعم الوطن وقيمة الحياة.. فتلكم هي (العافية الوطنية) المرجوة للبلد والشعب والتي من أجلها جاءت تلك (التضحيات العظيمة) التي لونت فضاء الوطن (بثبات الرجال) وجعلت النصر الحاسم في الحرب ضد الأوباش (ممكناً) بل قاب قوسين أو أدنى، فما كان من المتوقع أن (تفكّ القيادة) عيون الشعب و(تحبط) معنوياته بما تسرب من (الطروحة المبهمة) تحت مسمى (التسوية السياسية، لا يُعرف لها منبت ولا (شرعية شعبية)، ولا يراها غالبية الشعب غير كونها شكلاً من أشكال (الحلول المعلقة) الواردة من الخارج.

* وقع الشعب على دفتر (الحضور الوطني)، والبرهان به (تحدى ورفض) كل محاولات (سرقة) قرار الشعب أو (فتح الباب) لعودة العملاء وأذناب التمرد، والشعب (احترم) لغة القائد المتشربة (بملاحم الأمة) وهتف له و(التف) حوله.. لكن يبدو أن (بدعة التسوية) تكاد (تصادر) الإرادة و(ملاحم الأمة) والتضحيات وتقفز فوق مهر الدماء والأحزان التي ما تزال منسابة في (مجراها).. ومن هنا فإن الأمة والتاريخ والمواقف تختبر مواقف القيادة ولغة البرهان التي هتف لها الشعب بماء الفم ورهق الحلق

موقف

د. حسن محمد صالح

تطبيق القانون ضد مشيري الفوضى

بأسره

* التنميط يمتد إلى تمجيد مؤامرة ديسمبر ضد الوطن كما ذكرنا آنفاً مع تلبس المتعاملين والناشطين حالة من ضعف الاحساس بالوطن وإنسانيته وما يجري فيه من تحديات ومخاطر.

* وما تمر به البلاد ويقضي من هذه القوى الحزبية العملية الدعوة لوحدة الصف ثم تأجيل الخلافات السياسية ما بعد دحر العدو المشترك لكل أهل السودان إلا جماعات صمود وتأسيس.

* هذه الرؤية الوطنية الخالصة لا شأن لقوى حطط صلة أو علاقة بها فهي معادلة وطنية فوق طاقتهم والتزاماتهم للكفيل الممول وهو يريد تجريد كل الشغيلة (عنده) من الإحساس الزماني المكاني ومن (الحياة) ويميت قلوبهم حتى لا يروا إلا تنفيذ ما يريده من أجندة له فيها مآرب كثيرة ضد هذه البلاد العزيزة السودان أن يرقص طرباً على جثة هذا المارد الجبار العظيم صاحب الشأن والهيبة التي يود نشاط أحزاب الإمارات اضاعتها وتدمير هيئته تمهيداً للانقضاض عليه من قبل أعدائه.

* النمط الجنجويدي المليشي الصمودي التأسيسي (واحد) قتل المواطن بالطلقة وقتل الوطن بالكلمة وكانوا في فورتهم يقولون بالطلقة ما بتكتل بكتل سكات الزول فقرروا أن ينطقوا زورا ويرفعوا

عقيرتهم بالعدوان

* إثارة الفتنة الحالية هي تهينة لحرب قادمة بعد أن يدخل المسلحون وعناصر المليشيا وخلاياها النائمة وسط المتظاهرين ويحدث القتل في صفوفهم والتهمة جاهزة ضد رجال الأمن والشرطة كما حدث في السابق على أيدي تسليع الدم لكي تكسب القضية كما قالت إحدى ناشطاتهم

* الوجه الثاني للمؤامرة هو إدانات خارجية من منظمات وغيرها وهذا ما تريده دولة الشر التي يلاحقها أبناء السودان الخالص في المحافل الدولية والإقليمية وتعمل الآن عبرعلائها للحصول على فبركات جديدة بعد أن يختلط الحبل بالنابل تحت مسمى قمع المتظاهرين وهي مؤامرة شمطاء يجب الإنتباه لها وتطبيق القانون في حق مشيري الفتنة والفوضى من أحزاب وجماعات اضاعت فرصتها في الانتقال بالسودان وتحقيق التحول الديمقراطي وتريد أن ترمي فشلها وعجزها على الكيزان والحركة الإسلامية والشعب السوداني بعد أن اشعلت الحرب الدائرة الآن.

* ما حدث الجمعة في ام درمان يمضي على ذات النمط الجنجويدي المليشي في التصوير والبت للأفعال.. شخص واحد ينتهز فرصة مواطنين خارجين من المسجد بعد صلاة الظهر يجعل منهم خلفية كأنهم حشد يستمع لما يقوله من هراء.. وآخر يحمل

لافتة تحمل اسم جهة تنتمي للمليشيا ال دقلو الإرهابية يقودها متهم مهندس بختبئ في واحدة من احياء الخرطوم

* ان ما حدث يوم الجمعة وباسم ذكرى ثورة ديسمبر غير مسموح به في بلاد تدور فيها حرب وفي حالة الحروب يتم تجميد الحريات الصحفية وحرية التظاهر لا صوت يعلو فوق صوت المعركة ويجب على الحكومة ان تطبق القوانين الاستثنائية في كافة المجالات ولا تسمح للطاير الخامس باختراق الجبهة الداخلية وإضعاف الروح المعنوية للقوات المسلحة وهي تقاقل الاعداء.

* الذي يخرج في مظاهرة ضد الوطن وهو في حالة حرب والذي يرسل مسيرة لقتل المواطنين وتدمير المنشآت الحيوية سيان ولا يختلفان ولا يحدثنا أحد عن حق الناس في التظاهر او الاحتجاج في ظل الحرب.

* الولايات المتحدة عندما قامت بغزو العراق منعت الصحفيين من تغطية المعارك ضد الشعب العراقي وجيشه وسمحت فقط لقناة Cnn بالتغطية والسي ان ان الآن في سوق الخفاصة الإعلامية مع دولة الشر.

* ان حفظ امن الناس والجبهة الداخلية مسئولية تقع على عاتق راس الدولة الرئيس عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة هذه الكرامة لتحرير البلاد من دنس التمرد وعلى البرهان ان يتولى حفظ امن الشعب وحماية ظهر الجيش لأن ارواح الجنود والمقاتلين والمستغفرين ليست رخيصة للحد الذي يسمح فيه قائد المعركة الاول بهزيمة جنوده بالطاير الخامس من الداخل حتى الآن لم يصدر بيان واضح او تحذير من الفوضى من السلطات وكانهم يقولون للعملاء هل من مزيد؟ اللهم احفظ بلادنا وانصر قواتنا المسلحة



هوامش

عمر اسماعيل

الحرية .. طعم الاستقلال .. ماذا يعني الاستقلال؟

* نال السودان استقلاله بعد سلسلة معارك داخلية وجهاد، راح المئات والالاف في سبيل الاستقلال، منذ أن لم يستطع (ثوار) المهدي، الإستمرار في القتال لضعف (آلة الحرب).. اذن فان المقاومة.. ضد المستعمر.. ان كان بريطاني او غيره.. استمرت حتى رفع السودان علم الاستقلال في أول يناير 1956 وكان قبل ذلك للاستمرار في الحديث مع (ابناء الوطن) وشيوخه ورؤساء الطوائف إلى جانب الخريجين من المتعلمين، من اهل القانون والطب، والمهندسين والمعلمين وغيرهم.. منذ (1948) واستطاعوا ان يغرسوا في نفوس الناس.. المقاومة

* الاستقلال يعني ان المستعمر ابتعد عن ارض السودان واصبح نظيفا له القرار وما يريد ان يعلم في وطنه له تعليم والقانون والصحة والاقتصاد وما يريد في الشأن الخارجي وقوة جيشه وبسط العدل والحرية بين الناس وغير ذلك يكون انسان يمتلك قراره بحريه دون ان يظلم اخر فالحرية هي اساس الحكم والعدل اذا ماذا يعني الاستقلال؟..

* رفع السودان العلم عاليا فقال للعالم انا هنا ولكن اعتقد ان اهل الاستقلال في بدايته لم يختاروا الطريق السياسي وقد كانت البلد قد تفشت بها الامية فقد ما يسمى الديمقراطية لذلك فبعد عامين من الاستقلال لم يستطيع اهل السياسة الصبر فكان اول حكم عسكري (بزعامه ابراهيم عبود) واستمرت سلسله الانقلابات العسكرية بين الرفض والتأييد ودائما تجد لكل حكم عسكري في (بطنه) مغصه) من الاخر ففي حكم اكتوبر 1964 قد طرد اعضاء البرلمان من اهل اليمين كل اليساريين وذلك ادى الى حكم انقلاب مايو 1969 ان يجي انقلاب يساري لكنه انقلب على اهله وكان مايو اكثر قربا من اليمينيين وكذلك 1989 كان انقلاب كان سببه تقريبا بان الحكم المدني قد شارف على الغاء القوانين الاسلاميه فكان حكم الاسلاميين الذي استمر 30 عاماً حتى 2019 بقيام ثوره شعبيه لا تزال تحاول تثبيت اقدامها واستقرارها رغم هجوم (الاوباش)..

* وما يسمى (بالحكم المدني) اتضح دائما وابدا به عده قضايا لان الاحزاب لم تتوحد.. بل تعاني المزيد من الانقسام و(العقلاء) يريدون الحكم المختلط فالجيش (مؤسسه وطنيه) تستطيع ادارة الحكم في كل المجالات واول ذلك حال الامن والخدمة العامة والاقتصاد والشؤون الداخلية والخارجية الى كل ما يهم الناس من تعليم وصحه وبيئته واتصالات ونقل وغيره وكل ما هو عمل حر من مصانع ومزارع.

اذن ماذا يعني الاستقلال؟

* الشعب يريد الامن والطمانيئة والابتعاد عن مشاكل الاحزاب ولابد من نشر التعليم ورقي الناس ولابد من تعديل القانون والنظام التعليمي والصحي يكون الامن في كل مكان فالامن هو ركيزة الوطن وكل ما كان من قضايا هو (انتهى) لابد من صفحات جديدة بعلم جديد وان كان قديما نريد السودان بزيئة لونه الاخضر.

* في النهاية من الاول نريد ان ننظف (بلدنا) من كل خائن وكل من يسعى إلى فتنة قبلية وكل حزب غير وطني وكل من لا يبني الوطن من (الحارس) نريد كل الشعب امة واحدة.. كل الناس صف واحد

مروي العملاق، ومعنا الدكتور عبد اللطيف الحمد والأستاذ أسامة عبدالله والفرقة الموسيقية.. ثم إستضافتنا - معاً - داخل منزله في العمورة إبنتنا الإذاعية الموهوبة شادية عطا المنان في برنامج بثته الإذاعة الرياضية على حلقات تحت عنوان (النيل والقمر)، وسألته الأستاذة شادية عن أمر ظل الكثيرون يسألونه عنه، وهو الغناء للأنظمة خاصة تلك التي تجيء في أعقاب المارشات العسكرية بدءاً من إنقلاب (17) نوفمبر وإنتهاء بإنقلاب (25) مايو 1969م..

انفعل الفنان وردي، فهذا السؤال كان كثيراً ما يستفزّه، ويسعى خصومه إلى إثارته ومحاولة ربطه بالأنظمة الديكتاتورية.. طلبت منه ألا يرد وقلت لمقدمة البرنامج دعيني أزد بالنيابة عنه.. وقد كانت إجابتي تتمثل في أن الفنان محمد وردي، رجل متحاز للشعب تبهره الشعارات البراقة التي تتبناها تلك الأنظمة في بداياتها، فينفعل بها إنفعال الفنان.. ويغني، لكن الأنظمة تنكص عن كل شعار ترفعه، ولا يسكت وردي، بل ينقلب عليها، لذلك نجده الفنان الأكثر تعرضاً لحرب الأنظمة ومضايقتها.

* تنفس الراحل وردي الصعداء، وتهللت أساريره، وتبنى تلك الإجابة منذ ذلك الوقت.. بل بعد أن قالها عدة مرات رداً على الأسئلة الإستفزازية.. لم يحاول أحد أن يطرح عليه ذلك السؤال مرة أخرى.

اللهم ارحم من رحلوا عنا واغفر لهم واسكنهم فسيح جناتك يارب العالمين.

أهمها أمن البحر الأحمر كانت السعودية واقعة تحت تأثير فوبيا الإسلام السياسي، فلئن صحت اليوم موقفها من القوة السياسية الفاعلة في السودان وتحررت من الوهم الذي زرعه فيها الجاسوس المزدوج (طه الحسين) الذي سحبت منه جنسيتها وتصرفت وفق مصالحها لا مصالح الإمارات * الثقة بين السعودية والقوى الوطنية السودانية ستقوى والسلام في السودان سيتحقق وسيراعي مصالح المملكة السعودية وخاصة أمن البحر الأحمر.

* أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فنقول له السودان مخزن للموارد والمواد الخام ومدخل لأفريقيا، القارة البكر التي تتنافسون فيها مع الصين وروسيا وبشكل الأمريكيون من اصل افريقي قوة سكانية وانتخابية مؤثرة في دولكم إذ يوجد أمريكي من أصل افريقي في كل خمسة من السكان الأمريكيان.

* هذا السودان سيكون افيد لكم في حالة السلام من حالة الحرب السلام يتحقق بالتفاهم مع القوة الوطنية الحية وعلى رأسها الإسلاميين لا بالسلطة لأن لحوم الإسلاميين يصعب ازدرادها.

* نحن مع السلام الذي يصنع بالتفاهم وتراعي فيه مصالح الجميع لا مع سلام خيار توماس هوبسون (الخيار الوحيد) ولا خيار الأمر الواقع الذي يجسده شراء حبال البهرة * مرحب بسلام يتشارك الوطنيون في صناعته لا سلاما يفرض عبر خيار اديسون.. لنا عودة

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

لم يزل في خاطر والوجدان

حيث يمكنك أن تلتقي بكل شخص تعرفه مثلما يمكنك ألا تلتقي بأي ممن تعرف.

* غاب موسيقار الأجيال عن دنيانا، لكنه باق داخل وجدان شعبه وأمته، وباق في آثاره الفنية الخالدة ، مثلما غاب قبله عدد من الرموز وبقيت أعمالهم. ومن مصادفات القدر أن يوم رحيله صادف الذكرى الثلاثين لرحيل رفيق دربه الشاعر المرحف إسماعيل حسن (ود حد الزين)، والذكرى الثالثة لرحيل الروائي السوداني العالمي الأستاذ الطيب صالح، والذكرى الخامسة لوفاة أمير الحقيبة وكروانها المغرد بادي محمد الطيب، رحمهم الله جميعاً

* التقيت بالراحل كثيراً ومنذ أن سرت أغنياته في أثير أم درمان، ومنذ أن تفتحت أعيننا على الدنيا، أحببت ذلك الغناء الجيد، وأصبحت من معجبي فنه، أجريت معه حواراً تلفزيونياً غنى فيه الأغنيات الوطنية الصعبة، وامتد اللقاء إلى ما بعد منتصف الليل ونحن إلى جوار جسم سد

الزعيم إسماعيل الأزهري في مقابر البكري بأم درمان، والتي لم تكن بعيدة عن منزلنا في شارع كرري، وقد انشغل وقتها الكبار عنا بالحدث الجلل، رغم بطش النظام المايوي (الجديد) الذي كان يهدد (بضرب) كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن (بيد من حديد).. وما كنت أتصور أنني سأرى مشهداً مثل ذلك المشهد المهيب أو قريباً منه حتى، وقد كانت الشوارع محاطة برجال الشرطة والجيش، وعدد من الطائرات تحلق فوق رؤوس المشيعين، وقد وقف مولانا السيد محمد عثمان الميرغني متحدثاً بعد مواراة الجثمان الطاهر الثرى، ليخرج هو نفسه زعيماً جباراً مهاب الكلمة مرهوب الجانب له وزن يكافيء الاسم الكبير الذي يحمله.

* شهدت تشييع الزعيم الأزهري - رحمه الله - وما حسبت أنني سأشهد يوماً تشييعاً يحتشد فيه عشرات الآلاف، لكن ذلك حدث بالأمس مع إنتقال مسرح الحدث (الأليم) من مقابر البكري في أم درمان إلى مقابر فاروق بالخرطوم،

السلام في السودان .. خيار هوبسون وتسويق حبال البهرة ونيس



علي أحمد دقاش

صناعة الصراع في السودان وتأجيجه عبر اياديه ووكلائها في المنطقة وتجاهل الورقة التي قدمها مبعوثه بولس

* عاد بن سلمان من امريكا ودعا البرهان لاجتماع في الرياض ناقش معه فيه قضية السلام في السودان أعقبته تصريحات رئيس مجلس السيادة حول الأوراق الثبوتية وخرجت مظاهرات الخرطوم بمناسبة 19 ديسمبر.

* تحرك الرئيس مرة أخرى إلى القاهرة وصدر عقب الزيارة ولقاء السيسي تصريح يعبر عن موقف مصري قوي داعم للسودان يمكن تسميتها بتصريحات الخطوط الحمراء وفيها إشارة إلى اتفاقية الدفاع المشترك التي سبق أن جمعتها حكومة الصادق المهدي وهي التصريحات التي أزعجت الدعم السريع ووصفها بالباشا ططبق أحد مستشاري حميدتي بأنها تدخل في الشأن الداخلي متناسيا المرتزة عابري الحدود الذين يقاتلون إلى جانب الدعم السريع.

* على الصعيد الداخلي توترت الأحوال في جبهات المعارك واشتدت المواجهة في كردفان بعد سقوط بابنوسة ودخول حقل هجليج وتشديد

* طلب إلي أحد أبنائنا من شباب الصحافة النابهين، أن أتحدث له قليلاً عن فنان أفريقيا الأول محمد وردي، ذلك لأنه بعد مادة صحفية عنه، ويحتاج إلى أكثر من مصدر ورأي ورؤية وموقف في، ومن الفنان الراحل، وقال لي إبننا الشاب إنه يعول على ساقوله كثيراً، مع آخرين، فقلت له إن بعض الظروف الصحية الطارئة، تمنعني في الوقت الحالي من الكتابة المطولة، لكنني أحلته إلى مقال كتبته عن الراحل المقيم فناننا الكبير محمد وردي، نشرته بعد وفاته بيوم واحد، وأحسب أنه يكفي لما يطلبه الإبن الشاب، وقد تم النشر في اليوم العشرين من فبراير عام 2012م لكنني مع ذلك نصحته بالاتصال على عدد من الرموز الثقافية والإعلامية، ربما يكون حديثهم أكثر فائدة له.

* قرأ الإبن الصحفي الشاب ذلك المقال القصير، وقال لي إن هذا هو ما يريد، بل طلب إلى أن أعيد نشره من جديد، وهانذا أفعل.

* إضافة جديدة لآثار شعبنا مثل جبل البركل وإهرامات البجراوية مثل ذكرى بطولات كرري رجوعاً إلى حريق المك في قلب الدخيل.. مثل غناء مهيرة، وبطولات ترهاقا وبعانخي، مثل الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري، ومثل الإمام المهدي، أصبح الأستاذ الفنان الموسيقار والدكتور محمد عثمان حسن وردي، رمزاً وطنياً وذكرى تفخر بها الأجيال، بعد أن وُشد الثرى في مقابر فاروق بالخرطوم

* شهدت وأنا طفل لم أبلغ الحلم بعد، شهدت تشييع

* خيار هوبسون هو موقف الخيار الواحد فيه حرية ظاهرية لكن في الحقيقة إجبار على خيار واحد ومصطلح هوبسون في الاصل منسوب إلى رجل انجليزي يسمى توماس هوبسون عاش في الفترة بين: 1554-1631 كان صاحب اسطبل يؤجر الخيول لكن كان يجبر زبونه أن يقبل بالحصان القريب من باب الاسطبل (خيار واحد) أو ترك الإيجار، ابتكر هيسون نظام تناوب صارم يجنب خيوله المفضلة الإرهاق بكثرة الإيجار فهو لا يترك لزبائنه اختيار الحصين التي يريدون.

* أما قصة تسويق حبال البهرة فهي قصة أخرى إشتهر بها ابن عمنا البهرة ونيس خميس بن العم ونيس خميس المشهور بونيس الغول أحد فرسان الحوازمة أولاد غبوش الماهرين في ركوب الخيل وصيد الأفيال

* كان البهرة هذا رجلا غير سوي العقل يقتل حبالا من لحاء التبليدي ويعرضها للبيع في سوق تلودي فإذا سال الزبون عن سعر الحبل سيكون ملزماً بشرائه حتى لو لم يعجبه الحبل أو سعره إذ ليس هناك خيار آخر إلا الشراء.

* سياسة الأمر الواقع هذه التي يطبقها البهرة مع السائئين عن أسعار حباله هي ما يصفه البقارة بقولهم: (غرة با تشربي يا بكسر قرنك) في الأيام السابقة وبعد زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى واشنطن ولقاؤه الرئيس الأمريكي ترامب متابطا الملف السوداني، صدرت تصريحات إيجابية من ترامب حول وقف الحرب في السودان وكان امريكا لم يكن لها دور في

الشعب السوداني
* ولو نظرت القناة بعين
الرضا للعودة الطوعية
للسودانيين من المهاجر
والمخافي والتي أنتظمت البلاد،
والتي بلغت حسب إحصائيات
منظمة الهجرة الدولية (IOM)
أكثر من مليوني عائد لحضن
الوطن مقروءة مع هروب
المواطنين الفارين من جحيم
آل دقلو في كردفان ودارفور
نحو الولاية الشمالية وبقية
الأقاليم التي تسيطر عليها
القوات المسلحة السودانية
لوجدت الشبكة ضالتها
ولعرفت الحقيقة، حقيقة هذا
الصراع وجذوره والذي أرادوا
له أن يبدأ بسناريو انقلاب
معد وفق خطة مدروسة، وبعد
أن فشل تدبيرهم وأنكشفت
خططهم وبانت قلة حيلهم
طفقوا ينسجون السرديات
المضللة والتي بدأوها بمن
أطلق الرصاص الأولى مرورا
بأن سببها الإطاري، كما زعم
كبيرهم ذات مرة، وإلى حرب
الجنرالين وانتهاء برواية
الزور الأخيرة والتي أرادوا
تسويقها لمغازلة الخارج بأن
الإخوان يسيطرون على جيش
السودان، ولكن الحقائق قد
وضحت وأن العالم قد وعى
الدرس وأن التجارة بهذه
الفرية قد كسدت وأنكشفت
عورة المليشيا المتمردة ولا
يحق المكر السيئ إلا بأهله،
وأختم بأبيات الإمام الشافعي
المشهورة من العصر العباسي
وعين الرضا عن كل عيب
كليلة ولكن عين السخط تبدي
المساويا

تحقيق شبكة ال CNN عين الرضا عن كل عيب كليلة

أنس الطيب الجيلاني



أودارد تيرنر (تيد تيرنر)
أحد أكبر أساطين الإعلام
الأمريكي والذي كان متزوجا
من الممثلة الأمريكية الشهيرة
(جين فوندا) كما يملك
بجانب الشبكة أستديوهات
يوفر سال الشهيرة للأفلام
السينمائية .

*وللرئيس الأمريكي ترمب
معارك مشهودة مع شبكة
(CNN)، ولعل أشهر خطابه
كانت أمام تجمع المسيحيين
الإنجيليين ومهاجرة ما أسماه
وقتها بالإعلام المزيف (fake
media)، وقد حاول الرئيس
ترمب مرارا إسكات مراسلي
القناة في إحاطاته الصحفية
والتي وصف قادتها بانهم أما
فاسدين أو غير أكفاء
(corrupt or incompetent)

وأكتفى هنا بإشارات كبير
القوم ترامب ورأيه في عدم
صدقية أخبار القناة والتي
تفتقر في ظني لأدنى درجات
المهنية والموثوقية مما يعد
سقوطا أخلاقيا مربعا للقناة
وانحيازًا سافرا لمليشيا آل
دقلو والتي تشير كل الدلائل
والبراهين على مسئوليتها
الأخلاقية والقانونية في
الجرائم التي ترتكب بحق

التي أصدرتها الامم المتحدة
كتقرير لجنة العقوبات وفقا
لقرار مجلس الامن (1591)،
وبيانات الاتحاد الإفريقي
ومنظمة البحيرات العظمي
ولجنة حقوق الانسان وغيرها
من المنظمات والكيانات
الإقليمية والدولية التي أدانت
بأقصى العبارات الجرائم
المروعة والانتهاكات الخطيرة
التي هزت الضمير الانساني
العالمي وهو يشاهد الإبادة
الجماعية في الفاشر في 27
اكتوبر الماضي وقبلها من
مذابح جماعية لقبيلة المساليت
والمقابر الجماعية بقرية
ودالنورة والهلالية وجرائم
القصف العشوائي المحرم ضد
الأبرياء في كالوقفي والدلنج
وغيرها من المدن، وقصف
المنشآت المدنية ومحطات
الكهرباء والمستشفيات في
انتهاك صارخ للقانون الدولي
والقانون الدولي الإنساني
والذي يحرم استهداف
المنشآت المدنية في وقت
الحروب والنزاعات.

ولا تثريب على شبكة ال
CNN وذلك اذا علمنا أن مالکها
هو رجل الأعمال الأمريكي
ذو الأصول اليهودية روبرت

نشرت شبكة (CNN)
الأمريكية بالتعاون مع غرفة
الأخبار الاستقصائية المسماة
(light house reports) تقريرا
زعمت فيه قيام الجيش
السوداني بحملة مروعة وذات
دوافع عرقية حدثت بولاية
الجزيرة، ومن عجب أن التقرير
إستشهد بصور إدعى أنها
مروعة لمقتل جنود من مليشيا
الدعم السريع بواسطة الجيش
السوداني، ولا مشاحة أن
التقرير والذي أصدرته الشبكة،
وهو مبذول في الوسائط،
نظرت فيه القناة بعين السخط
للقوات المسلحة والتي قامت
بواجبها الوطني في الدفاع
عن سيادة البلاد وتطهير
المدن والقرى التي احتلتها
مليشيا مدعومة من الخارج،
وجماعة عرقية مدججة
بالسلاح نهبت المواطنين
واحتلت بيوتهم ومؤسساتهم
الوطنية من مدارس وجامعات
ومستشفيات وعاثت فيها
فسادا وتخريبا وسرقت
الأموال والمقتنيات الخاصة
والعامة، بينما غضت الشبكة
المتحيزة الطرف عن جرائم
الجنجويد ومليشيا آل دقلو
الموثقة بكاميرات جنودها
من لدن جلحة إلى أبو لولو،
ولم تجتهد القناة كثيرا في
تقريرها الاستقصائي من
إدارة محركات البحث لترى
صور الأقمار الصناعية
التي نشرتها جامعة ييل
الأمريكية وقناة ال BBC
وكبريات الصحف البريطانية
والأمريكية كالديلي ميل ووال
ستريت جورنال والواشنطن
بوست، والبيانات والوثائق

* في كثير من
المجتمعات، لا يُنظر إلى
المظهر العام باعتباره
شأنا شخصيا خالصا،
بل بوصفه لغة صامتة
تعبّر عن الوعي والثقافة
والانضباط المؤسسي.. وقد
ترسخت قواعد الإتيكيت
والبروتوكول عبر مئات
السنين، لتشمل تفاصيل
دقيقة في اللبس، وطريقة
الجلوس، والمخاطبة، وفن
الاستماع، وحتى أسلوب
المشي ورغم أن المجتمعات
لا تحاسب الأفراد العاديين
على مظهرهم العام، ولا تبني
عليهم أحكاما حاسمة، إلا أن
الأمر يختلف جذريا عندما
يكون الشخص ممثلا لجهة
اعتبارية، كان يكون مسؤولا
حكوميا، أو دبلوماسيا، أو
مديرا في مؤسسة كبرى،
ويشارك في مناسبات ذات
طابع رسمي أو بروتوكولي
* المظهر كرسالة
دبلوماسية: في العمل
الدبلوماسي، يُعد المظهر
جزءا لا يتجزأ من الرسالة
السياسية.. فعلى سبيل
المثال، تفرض وزارات
الخارجية في معظم دول
العالم أدلة إرشادية دقيقة
لموظفيها حول نوع اللباس
في المؤتمرات الدولية،
والزيارات الرسمية، وحتى
حفلات الاستقبال.. وقد
شهدت بعض المحافل
الدولية مواقف لافتة، حيث
تعرّض ممثلون لدول معينة
لانتقادات إعلامية بسبب
اختيار غير موفق للباس، أو



د. أحمد علي قلم

الإتيكيت والبروتوكول .. حين يصبح المظهر لغة تمثل الدولة والمؤسسة

حول جاهزية المؤسسة أو
مدى احترافيتها، رغم كفاءة
محتوى العرض أو قوة
الموقف التفاوضي

* ومن أكثر التفاصيل
التي تكشف مستوى الوعي
بالإتيكيت، طريقة ارتداء
البذلة الرسمية، لا سيما
كيفية إغلاق أزرار السترة..
ففي العديد من اللقاءات
الرسمية، يمكن ملاحظة
أخطاء متكررة، مثل إغلاق
جميع الأزرار، وهو أمر
يُعد خطأ واضحا في
عالم الأناقة الكلاسيكية..
فالقواعد المعروفة تنص
على أن السترة أحادية
الصدر ذات الزرين يُغلق
فيها الزر العلوي فقط
ذات الثلاثة أزرار يُغلق
الأوسط، ويمكن إغلاق
العلوي، بينما لا يُغلق
السفلي أبدا.. أما السترة
ذات الزر الواحد فيُغلق زرها
الوحيد

* هذه التفاصيل، وإن
بدت بسيطة، تُعد في
الأوساط المهنية مؤشرات
على المعرفة بالبروتوكول،
أو غيابها مثال لبعض

تجاهل قواعد بروتوكولية
بسيطة، مما حوّل التركيز
من مضمون اللقاء إلى شكل
الحضور

* وفي المقابل، تُضرب
الأمثال عادة بالوفود التي
تلتزم بدقة بالبروتوكول،
حيث يُنظر إلى هذا الالتزام
بوصفه انعكاسا لانضباط
الدولة واحترامها للأعراف
الدولية، حتى قبل أن تنطق
بأي كلمة

* في عالم الشركات
والمؤسسات الدولية، لا يقل
الأمر أهمية.. فكثير من
الشركات متعددة الجنسيات
تُخضع موظفيها، خاصة
من يشغلون مواقع تمثيلية،
لدورات تدريبية في
الإتيكيت المهني.. والسبب
بسيط: لأن الانطباع الأول
غالبا ما يتشكل خلال
الثواني الأولى من اللقاء،
ويكون المظهر أحد عناصره
الأساسية

* وقد سُجلت حالات
في اجتماعات شراكة أو
توقيع اتفاقيات، حيث أثار
مظهر أحد ممثلي جهة
ما تساؤلات غير مباشرة

دوري المجموعات .. نقاط ودوائر على خط الحراك السياسي الدولي



كابتن - محمد حسن الطاهر

* في عالم السياسة الدولية، لا تسير
الأحداث في خطوط مستقيمة، بل تتقاطع
وتتداخل في أنماط معقدة من النقاط والدوائر.
* فالخط، في جوهره، ليس سوى سلسلة
من النقاط المتصلة، وكل نقطة تمثل موقفا، أو
قرارا.. أما الدوائر، فهي تمثل لحظة حاسمة
- القوى المتكررة، والمراكز التي تدور حولها
الأحداث، والمصالح التي تتقاطع فيها الإرادات.
* ومن هذا المنطلق، يمكننا فهم الحراك
السياسي الدولي كخط متعرج يمر عبر نقاط
اشتباك، ويدور حول دوائر نفوذ، ويعيد تشكيل
نفسه باستمرار النفوذ واستراتيجية الدوائر
متحدة المركز: في قلب الحراك السياسي،
نجد دوائر متحدة المركز تمثل القوى الكبرى
ومجالات نفوذها

هذه الدوائر ليست متساوية في الحجم أو
التأثير، بل تتفاوت بحسب القوة الاقتصادية،
العسكرية، والثقافية.

* كلما اقتربنا من مركز هذه الدوائر، زادت
كثافة النفوذ، واشتدت المنافسة

* الدول الكبرى ترسم حدود نفوذها كما
ترسم الدوائر على الورق، وكل دولة تسعى
لتوسيع دائرتها، أو اختراق دوائر الآخرين
* وهنا تتجلى استراتيجية النفوذ من يملك
القدرة على جذب النقاط (الدول الصغيرة،
التحالفات، المنظمات) إلى دائرته، يملك زمام
المبادرة

* الكرامة وتقاطعات المصالح (وفين
دياغرام):

في عالم تتقاطع فيه المصالح، يصبح مفهوم
الكرامة السياسية أكثر تعقيدا تماما كما
في مخطط (فين دياغرام) الذي يُظهر تقاطع
مجموعات مختلفة، نجد أن الدول تتقاطع في
قيمتها، مصالحها وتحالفاتها

* الكرامة هنا ليست مجرد شعار، بل هي
نقطة تقاطع بين السيادة الوطنية والاعتراف
الدولي.

* في هذا السياق، يصبح الحفاظ على
الكرامة تحديا في ظل الضغوط المتبادلة،
حيث تسعى الدول إلى تحقيق مصالحها دون
التفريط في استقلالها الرمزي والفعلي

* نظرية التماسك والالتصاق: منظمة
الإيقاد (IGAD) مثلا تمثل نموذجا حيا
للحراك السياسي الإقليمي، حيث تتأرجح بين
قوة التماسك والالتصاق التماسك ينبع من
المصالح المشتركة، كالأمن الإقليمي والتنمية
الاقتصادية، الالتصاق قد يكون قسرا سياسيا
أو اقتصاديا يفرضه الأقوياء على الضعفاء
* انسحاب إريتريا والسودان من المنظمة
ليس مجرد حدث إداري، بل نقطة على خط
الحراك تكشف عن هشاشة التماسك وتظهر
كيف أن الالتصاق القسري لا يصمد أمام
التوترات السيادية

* ثلاثية الصراع واستراتيجية الحراك
السياسي في عالم اليوم: في عالم تتسارع
فيه التحولات، تتجلى استراتيجية الحراك
السياسي في ثلاثية الصراع..

القوة: هي القدرة على التأثير، سواء عبر
الاقتصاد، التكنولوجيا، أو القوة العسكرية
المكانة: هي الموقع الجيوسياسي، والقدرة
على التموّج في قلب الأحداث.

الهبة: هي الصورة الذهنية، والقدرة على
الإلهام أو التخويف

الدول التي تفهم هذه المعركة، ترسم
خطوطها بدقة، وتعيد ترتيب نقاطها،
وتوسع دوائرها.

أما التي تغفل عن هذه الديناميكيات، فتجد
نفسها خارج المخطط على هامش الخط، أو في
دوائر لا مركز لها

* الحراك السياسي الدولي ليس مجرد
حركة عشوائية، بل هو رسم هندسي معقد من
النقاط والدوائر، تُحدد فيه المواقع، وتُخاض
فيه المعارك الرمزية والمادية. ومن يفهم هذا
الرسم، يستطيع أن يحدد موقعه، ويعيد
تشكيل خطه، ويصنع دوائره الخاصة

المواقف الواقعية.

* في أكثر من مناسبة
رسمية، حوّلت وسائل
الإعلام تركيزها من مضمون
الخطاب أو نتائج اللقاء إلى
مظهر أحد الحضور، سواء
بسبب لباس غير ملائم
للمناسبة، أو تجاهل لقواعد
بسيطة في الإتيكيت. وفي
مثل هذه الحالات، لا يكون
الضرر شخصا فقط، بل
يمتد ليطل صورة المؤسسة
أو الدولة التي يمثلها
الشخص

* وعلى الجانب الآخر،
هناك نماذج لمسؤولين
نجحوا في ترسيخ صورة
إيجابية لمؤسساتهم عبر
التزام صارم بالبروتوكول،
مما عزز من حضورهم
واحترامهم في المحافل
الدولية، حتى قبل الخوض
في الملفات الجوهرية.

* في النهاية، الإتيكيت
والبروتوكول ليسا ترفا
شكليا، ولا مظاهر استعلاء
اجتماعي، بل أدوات
تنظيم واحترام متبادل،
خاصة عندما يتعلق الأمر
بالتمثيل الرسمي. فالمظهر
العام، في هذه السياقات،
يصبح رسالة صامتة تعبّر
عن المؤسسة والدولة، بقدر
ما تعبّر عن الشخص نفسه
* والوعي بهذه القواعد،
والالتزام بها، هو أحد
مؤشرات النضج المؤسسي،
والاحترام المتبادل بين
الشعوب والمؤسسات في
عالم لا يترك التفاصيل
الصغيرة دون حساب

توجيهات بشأن نقل (الرفاة) وعودة التيار الكهربائي وتنظيم الأسواق بالخرطوم

الإدارية برفع تقرير مفصل للتعداد السكاني بالوحدة والمربعات بالأحياء مقرونا بالمواقع الاستراتيجية والحيوية لرفع التقرير للجنة المختصة بتوزيع محولات الكهرباء على مستوى الولاية تمهيدا لإعادة التيار الكهربائي تدريجيا وفقا لتوجيهات المركز والولاية وشدد الاجتماع على إزالة جميع الأسواق العشوائية بالمحلات الإدارية ونهضة بيئة الأسواق المصرح بها للعمل من حيث النظافة والالتزام بمعايير العمل وفقا للقرار (153) الصادر من رئيس مجلس السيادة، بجانب مراجعة جميع أسواق البيع المخفض التي كانت تزال عملها قبل الحرب تمهيدا لإعادة تشغيلها بعد إعادة تقييم التجربة السابقة

الخرطوم - أصداء سودانية
وجه الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بحضور مديري الوحدات الإدارية ومديري الإدارات العامة أمس باستكمال نقل رفاة معركة الكرامة من مواقع الدفن الاضطراري إلى المقابر المعتمدة حتى نهاية العام الجاري بالتنسيق مع لجنة نقل الرفاة بالولاية ونبيه الاجتماع جميع المواطنين باستكمال نقل رفاة ذويهم خلال الفترة المحددة على نفقة اللجنة حتى لا يتكفلوا بقيمة النقل وإعادة الدفن بعد انتهاء القيد الزمني المحدد بنهاية ديسمبر الجاري. إلى ذلك وجه الاجتماع الوحدات



جهاز المفترين يبحث مع مالية الجزيرة مساهمة المفترين في عودة النشاط الاقتصادي



مدني - أصداء سودانية
بحث اللقاء المشترك بين جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج ووزارة المالية بولاية الجزيرة أهمية مساهمة السودانيين بدول المهجر عامة وأبناء ولاية الجزيرة بالخارج على وجه الخصوص، في إستعادة النشاط الاقتصادي بولاية الجزيرة بجانب المساهمة في تطوير خدمات التعليم والصحة بصفة خاصة والخدمات الأخرى في مرحلة إعادة إعمار ولاية الجزيرة ما بعد الحرب، واستئناف فرع الجهاز مهامه بالولاية.

وكشف الدكتور حسن بابكر أحمد مدير عام الجاليات والهجرة بجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج لدى زيارته ولاية الجزيرة إنابة عن الأمين العام لجهاز

الجزيرة بالخارج خاصة والمغتربين عامة والمواطنين في المناطق المجاورة وما تتطلبه هذه الخدمة من معينات تتمثل في تهيئة وتطوير بيئة العمل بالجهاز وإدخال خدمة الكهرباء المستمرة عبر الطاقة الشمسية ودور وزارة المالية بولاية الجزيرة المرجو في إسناد فرع الجهاز بالولاية

ولاية الجزيرة بالخارج وعموم السودانيين بدول المهجر المختلفة مينا في الإتجاه تطرق اللقاء إلى إقامة الملتنقى الثالث لأبناء ولاية الجزيرة بالخارج. وفي الإطار ذاته تطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة لإستئناف جهاز المغتربين بولاية الجزيرة مهامه المنوطة به في خدمة أبناء

المغتربين ولقائه الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية بولاية الجزيرة يرافقه الأستاذ منجد أحمد محمد ال المكلف لفرع جهاز المغتربين بولاية الجزيرة، كشف عن أوجه التعاون المشترك ما بين الجهاز وحكومة الولاية في مجالات الإعمار المختلفة عبر الإستفادة من أبناء

مكافحة التهريب بكسلا تضبط ١٣ ألف حبة مخدرات وذخيرة وسلاح كلاشنكوف



أحمد إبراهيم، أن قوات الجمارك تعزز الرقابة للحد من تهريب المخدرات والأسلحة والذخيرة، ومواجهة مثل هذه الجرائم لحماية المجتمع والأمن القومي.. مشيداً بمنسوبي مكافحة التهريب كسلا واليقظة التامة والأداء المتميز والذي يدل على استسعارهم المسؤولية وقيامهم بالواجبات على أكمل وجه

كسلا - أصداء سودانية
تمكنت إدارة مكافحة التهريب ولاية كسلا، وبعد عملية مطاردة عنيفة، من ضبط 13 ألف حبة مخدر محملة على متن عربة بوكس، وكذلك ضبط عربة أخرى بدون مستندات تحمل قطعة كلاشنكوف و50 طلقة كلاشن وخرنيتين. وأكد مدير عام قوات الجمارك، الفريق شرطة صلاح

القضارف تستضيف المنافسات التربوية ضمن مهرجان الكرامة



القضارف - أصداء سودانية
تستضيف ولاية القضارف في السادس والعشرين وحتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي فعاليات المنافسات التربوية ضمن مهرجان الكرامة الذي ينظمه الصندوق القومي لرعاية الطلاب بعدد من الولايات وذلك بمشاركة الأمين العام للصندوق وبعض المسؤولين بالمركز واطلع والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن في لقاءه بمكتبه أمس رئيس مجلس أمناء صندوق رعاية الطلاب بالولاية الأستاذة نجاة أحمد محمد مدير عام وزارة المالية وأمين الصندوق الولائي الأستاذ شوقي عبدالحى وعدد من أعضاء مجلس الأمناء وإدارة الصندوق، اطلع على الترتيبات المعدة لإقامة الفعاليات التربوية التي تشمل مسابقات في مجال حفظ القرآن الكريم في عدد من المسابقات بجانب الدراسات والبحوث الإسلامية علاوة على تنظيم حلقات للدعاء والتضرع لنصرة القوات المسلحة وجملة من البرامج والأنشطة الأخرى التي تصب في صالح طلاب التعليم العالي

الحكومة تتعهد بتوفير الكهرباء وإعادة إعمار مدينة سواكن

وطاف وزير الطاقة والى البحر الاحمر والوفد المرافق لهما أحياء مدينة سواكن التي لم يشملها التيار الكهربائي وأكد الوزير التزامه بالعمل الجاد في توفير الخدمات الضرورية لمدينة سواكن المتمثلة في الكهرباء من أجل إعادة إعمار مدينة سواكن التاريخية وإعادة ترميم سواكن الأولى معرباً بسعادته بزيارة سواكن مثنياً روح التعاون بين أبناء سواكن وبورتسودان في تقاسم خدمات الكهرباء.

ومن جانبه قال والى البحر الاحمر الفريق مصطفى محمد نور ملف كهرباء سواكن أمام وزير الطاقة و مدير عام توزيع الكهرباء بالسودان مرحباً بوفد الوزارة وشركة كهرباء السودان للوقوف ميدانياً على حاجة سواكن للكهرباء

لدى زيارته أمس لمدينة سواكن ممثلاً لرئيس مجلس الوزراء بحضور والى البحر الاحمر الفريق مصطفى محمد نور والمدير التنفيذي لسواكن وعمدة سواكن وعدد من قيادات الادارة الاهلية بسواكن



SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

همس وجهه



ناهد اوشي

الشرف
الباذخ

* صادف أمس الأول التاسع عشر من ديسمبر الذكرى (70) لإعلان استقلال السودان من داخل البرلمان والذي وافق يوم الإثنين 19 ديسمبر 1955م، حينما اجتمع مجلس النواب في جلسته رقم (43) وتبنى مقترحاً تقدم به العضو البرلماني عبد الرحمن محمد إبراهيم دبكة، نائب دائرة نيالا غرب بإعلان استقلال السودان من داخل البرلمان.. وتم إعلان السودان وطناً حراً مستقلاً له سيادة وكيان مستقل أمام الدول * تمر ذكرى الاستقلال هذا العام وسابقه على الشعب السوداني ثقيله وجددت ماضي استغلال السودان ونهب ثرواته من قبل الاستعمار الحديث حيث تتكالب الدول على السودان بغية تقسيمه واضعافه للنيل منه ومن ثروات باطن الأرض وظاهرها.

* سبعون عاماً مرت والسودان رغم انفكاه من برائن الاستعمار الا انه ما زال يرنح تحت وطأة الازمات والنكبات وجاءت حرب الخامس عشر من أبريل 2023 وقضت علي الأخضر واليابس وعاثت المليشيا الغادرة فسادا في موارد وممتلكات السودان.

* وعقب مرور ثلاث سنوات الا قليلا تخريب وتدمير وعمليات نهب وسرقه يتطلع الشعب السوداني الي الاستقرار والسلام والامن للانخراط في عمليات البناء والأعمار واستغلال ما تبقى من موارد لأحداث تنمية متوازنة وعادله ذكرى الاستقلال يجب ان نغتنمها فرصة لاستغلال امثل لنا نملك من موارد طبيعية وبشرية حتى ننعيم ب(وطن) حاددي مدادي ونبنيه البنحلم بيه يوما تي

خير يلخص الأزمة الاقتصادية ويحرر روشتة التعافي

ببنائه الهيكلي. وفيما تعتبر قضية الاقتصاد متداخلة فهناك اقتصاد محلي واقتصاد قومي واقتصاد عالمي مبينا ان التحسن النسبي الذي طرأ على أداء الاقتصاد السوداني يعود بدرجة اساسية إلى دخول النفط ضمن مكونات الاقتصاد السوداني، وليس بسبب أي تغيير جذري في بنية الاقتصاد أو تحسن نوعي في أداء هيكله القائمة، وإلا لما ظل العجز قائماً ومستمراً في الميزان التجاري للسودان، ولما تدهورت قيمة الجنيه السوداني. منوها لضرورة الوقوف الجاد على تجارب الماضي الخاصة بمسار الاقتصاد السوداني واستخلاص الدروس والعبر منها وتجنب تكرار أخطائها

برامج تنموية:

وقال لابد من العمل بجدية ومسئولية على معالجة الاختلالات الهيكلية التي ظل يعاني منها الاقتصاد السوداني منذ الاستقلال من خلال تبني استراتيجيات وبرامج تنموية واقعية تعمل على تقوية البناء الهيكلي للاقتصاد وتنويع قاعدته الإنتاجية

وقال ان المقاصه تسهم في خفض مخاطر الطرف المقابل حيث تصبح غرفة المقاصة الطرف المقابل لكل طرف، مما يضمن تنفيذ العقود حتى وان تخلف أحد المشاركين. فيما تقلل الحاجة لنقل الأوراق المالية والمبالغ المادية، وتلغي مخاطر ضياع الشيكات أو تلفها. بجانب أتمتة العمليات حيث تحول المعاملات الورقية إلى إلكترونية (مثل صور الشيكات)، مما يسرع دورات المقاصة

وقال تتيح تسوية المعاملات في وقت مبكر، مما يساعد البنوك على إدارة سيولتها بكفاءة. بالإضافة إلى تحسين الأمان والموثوقية من خلال ضمان صحة المعاملات حيث تتحقق من سلامة المعاملات قبل تسويتها. كما وتوفر آلية دفع آمنة وموثوقة، خاصة مع استخدام التقنيات الحديثة وتشفير البيانات. بجانب دعم استقرار السوق والنظام المصرفي

العمود الفقري:

وقطع دليل بان المقاصة المركزية هي العمود الفقري للنظام المالي الحديث بحيث تضمن سلاسة وسلامة حركة الأموال والالتزامات بين المؤسسات المالية، وتدعم الأهداف الاقتصادية العامة للدولة

السكنية، ويعتمد السودان اعتماداً رئيسياً على الزراعة، حيث تمثل 80% من نشاط السكان، إضافة للصناعة وخاصة الصناعات التي تعتمد على الزراعة

تعافي الاقتصاد:

وأشار الخبير الاقتصادي إلى ان فترة الاستعمار كان اقتصاد السودان يتميز بالتعافي نوعاً ما، حيث شهدت البنية التحتية نموا ملحوظا غير أن تعاقب الحكومات على السلطة واستخدام سياسات خاطئة أدى إلى تدهور الاقتصاد السوداني وإنهيار العملة السودانية أمام العملات الأجنبية وتمركز الخدمات أدى إلى اشتداد ونيرة الحروب في اتجاهات السودان المختلفة

وأشار إلى استغلال الموارد الاقتصادية بنسبة 70% فقط خلال الحروب الأهلية

اختلالات جوهرية:

وقال على الرغم من الجهود التنموية والإصلاحية التي بذلت لتحسين وضعية الاقتصاد السوداني إلا أنه ما زال يعاني من اختلالات جوهرية تتعلق



هيثم فثي

أن الاقتصاد طوال الفترة منذ الاستقلال لم يواجه نمواً سالباً، وهي الميزة التي تميز بها في ظل الجهود المبذولة لزيادة الإنتاج والإنتاجية وتقليل الإنفاق الحكومي وزيادة الصادرات، ومراجعة السياسات الاقتصادية.

وقال ان السودان يعد من الأقطار الشاسعة والغنية بالموارد الطبيعية ممثلة في الأراضي الزراعية، والثروة الحيوانية والمعدنية، والغابات والثروة

متابعة - ناهد اوشي

لخص الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي الأزمة الاقتصادية في السودان على أنها نتاج لمشكلات سياسية وتكدس الفساد المالي والإداري مشيراً في افادته لـ(أصداء سودانية) إلى أن غالبية الشعب السوداني يعاني ويعيش تحت خط الفقر بجانب وجود مشكلة أخرى فنية وإدارية ترتبط بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي. حيث ظل جسد اقتصاد السودان يعاني جراء عدد من الأمراض المزمنة التي أملت به. ولم تقتصر معاناته تلك على حقبة زمنية معينة، بل توالى عليه الخيبات منذ استقلال البلاد، ولم تفلح أي من الحكومات في إدارة موارد السودان بالشكل الفعال الذي من شأنه أن يخرج من تصنيفه كإحدى البلدان الفقيرة

بارقة أمل:

وعلى الرغم من تلك المعاناة إلا أن دهيثم توقع ان يكون للاقتصاد السوداني شأن كبير في القارة الإفريقية والعالم وrehn ذلك بتوافر الإدارة والتخطيط السليم وقال ورغم التعثر إلا

تسوية المقاصة .. خطوات تنظيم



وليد دليل

من المخاطر التمويلية من خلال منع المصرف المتعثر من الحصول على تمويل جديد حتى يسد التزاماته السابقة، بما يعزز استقرار السيولة. بجانب تعزيز الشفافية والإفصاح إذ يشترط المنشور تقديم تقارير مفصلة عن موقف السيولة والالتزامات ما يدعم قدرة البنك المركزي على التقييم الفني والرقابة الموضوعية

وأبان أن المنشور يفرض تحديدات إيجابية على المصارف وأهمها ضرورة تقوية إدارة المخاطر وتحسين نظم الإنذار المبكر وتوفير تقارير دقيقة للجهات الرقابية ما يخلق توازناً ضرورياً بين الربحية والاستدامة المالية وقطع بأن المنشور يُعبر عن توجه إصلاحي صارم لكنه ضروري ويعكس الدور



عثمان يعقوب

وزير المالية بولاية نهر النيل السابق عثمان يعقوب الدريبي وصف الخطوة بالإصلاحية الحيوية وقال بأنها تستهدف تعزيز الانضباط المالي وتقوية الرقابة الوقائية خاصة تجاه المصارف التي تعجز عن الوفاء بالتزاماتها التمويلية وأضاف في حديثه لـ(أصداء سودانية) تجسد العلاقة بين بنك السودان المركزي والبنوك التجارية علاقة المنظم والممول الاحتياطي فالبنك المركزي لا يقتصر دوره على إصدار السياسات النقدية والمصرفية بل يتدخل كـ«ممول أخير» في أوقات الحاجة، ولكن ذلك يتم وفق شروط صارمة تهدف إلى حماية الجهاز المصرفي وضمان استقراره

استقرار السيولة:

وأشار الدريبي إلى أن أهم دلائل المنشور تتمثل في لحد

تقرير - ناهد اوشي

حدد بنك السودان المركزي عبر الإدارة العامة لتنظيم وتنمية الجهاز المصرفي رقم (2025/6) ضوابط لجوء المصارف إلى بنك السودان المركزي كـ(مقرض) أخير لتسوية عمليات المقاصة الإلكترونية فيما الزم المصارف بإدارة سيولتها وفقاً لمطلوبات إدارة مخاطر السيولة وإجراءات صندوق إدارة السيولة بين المصارف وأشار المنشور الذي تم تعميمه للمصارف إلى أنه حال تعذر تنفيذ تسوية المقاصة حسب الضوابط والموجهات المنظمه لذلك يجوز لبنك السودان المركزي بصفته الممول الأخير تسليف المصارف بغرض إيفاء عمليات التسويات المطلوبة لإغلاق أعمال المقاصة بالانظمة لجلسه واحدة ولا يسمح للمصارف الدخول لجلسات المقاصة مرة أخرى لحين سداد كامل مبلغ التسليف ووضع المركزي إجراءات حال فشل المصرف سداد مبلغ التسليف. تعزيز الانضباط المالي:

السودان يشارك في اجتماعات الجهاز العربي الاعتماد بمكة المكرمة



شارك مجلس الاعتماد السوداني في الاجتماعات التي أقيمت بمكة المكرمة منتصف الشهر الجاري ، حيث تضمنت المشاركة في جلسات الجمعية العمومية الثالثة للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال، والجمعية العمومية الثالثة عشر للجهاز العربي للاعتماد وترأست الوفد رجة سعيد عبد الله الأمين العام المكلف. فيما تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال اعتماد الحلال، وتحسين جودة المنتجات الحلال وتأتي مشاركة السودان في هذه الاجتماعات في إطار جهوده لتعزيز التعاون الدولي في مجال اعتماد الحلال، وتحسين جودة المنتجات السودانية، وتسهيل تصديرها إلى الدول الإسلامية والعالمية وتعزيز علاقات السودان مع الدول الأعضاء في المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال، والجهاز العربي للاعتماد

مشاركة السودان في المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية الإفريقية بالقاهرة

د. لمياء عبدالغفار تبحث قضية فك تجميد عضوية السودان في الاتحاد الإفريقي

والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، دعماً لجهود التعافي وإعادة البناء استعادة العضوية:

طلب السودان من جمهورية تنزانيا المتحدة، بصفتها عضواً في مجلس السلم والأمن الإفريقي، المساعدة في استعادة عضويته بالاتحاد الإفريقي ورفع التعليق المفروض عليه، بعد استيفائه الشروط المطلوبة جاء ذلك خلال لقاء وزيرة شؤون مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله، بوزير الشؤون الخارجية والتعاون لشرق إفريقيا في تنزانيا محمود ثابت كومبو، على هامش المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية المنعقد في القاهرة

حث الدول الداعمة للمليشيا: في السياق دعا السودان جمهورية أنغولا، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، إلى توظيف علاقاتها ومكانتها داخل الاتحاد للضغط على الدول الداعمة للمليشيا الدعم السريع، وحثها على وقف إمدادها بالسلاح جاء ذلك خلال لقاء وزيرة شؤون مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبد الغفار، رئيس وفد السودان المشارك في المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية بالقاهرة، مع وزير الخارجية والعلاقات الدولية بجمهورية أنغولا، تيتو أنتونيو، على هامش أعمال المؤتمر

وأطلعت د. لمياء المسؤول الأنغولي على تطورات الأوضاع في السودان، بما في ذلك الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا، وما ترتب عليها من نزوح وتشريد واسع النطاق للسكان من جانبه عبر وزير خارجية أنغولا عن صدمته من حجم الانتهاكات واتساع رقعة النزوح، وبشاعة الممارسات التي ارتكبتها المليشيا، مؤكداً تعاطف بلاده الكامل وتضامنها مع السودان في هذه المحنة. كما أعرب عن استعداد أنغولا لتسخير كافة إمكانياتها لدعم السودان ومساندته في مواجهة الظروف الراهنة

غينيا تتضامن مع السودان:

أعلنت غينيا الاستوائية تضامنها الكامل مع السودان، حكومة وشعباً، على خلفية العدوان الذي شنته مليشيا الدعم السريع، مؤكداً دعمها لوحدة السودان واستقراره. كما أعربت عن تطلعها لعودة السودان في أقرب وقت إلى عضوية الاتحاد الإفريقي وممارسة دوره الطبيعي داخل المنظمة القارية

ونقل وزير خارجية غينيا الاستوائية وعضو مجلس السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي سيميون أونديو أوكوبو إلى وزيرة شؤون مجلس الوزراء ورئيسة وفد السودان الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله، خلال لقاءهما على هامش المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية بالقاهرة أن رئيس بلاده يتابع باهتمام تطورات الأوضاع في السودان، ويأمل في عودته العاجلة إلى الاتحاد الإفريقي، تقديرًا لمكانته ودوره المحوري في القارة



من جانبها، أعربت وزيرة مجلس الوزراء السوداني، الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله، عن شكرها وتقديرها لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على استضافة المؤتمر الوزاري الثاني للشراكة الروسية - الإفريقية، ولوزير الخارجية المصري على حفاوة الاستقبال، مؤكدة أن مشاركتها في المؤتمر تأتي في إطار حرص حكومة السودان على تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية

وأكدت الوزيرة أن اللقاء تناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين السودان ومصر، مثمّنة الموقف المصري الداعم للسودان سياسياً وإنسانياً، كما ناقش الجانبان قضايا إعادة الإعمار، وزيارات الوفود المصرية من الشركات

بلايه لن تسمح بتفتيت السودان أو تقسيمه، ولن تقبل بانهاية مؤسساته الوطنية، مجدداً الدعم الكامل للشعب السوداني في مواجهة ما يتعرض له من تدمير ممنهج لمقدراته. وأعرب عن أمله في أن تضع الحرب أوزارها قريباً، بما يفتح المجال أمام مرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد حراكاً متزايداً في العلاقات والاتصالات على مختلف المستويات، انطلاقاً من المصالح المشتركة والمصير الواحد، مؤكداً أن ما يجمع الشعبين المصري والسوداني أكبر من كل التحديات، وأن مياه النيل الخالدة تجسد هذا الارتباط التاريخي العميق



تقرير - أصداء سودانية

انطلقت في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية الإفريقية ويشارك السودان بوفد برئاسة د. لمياء عبد الغفار خلف الله وزيرة شؤون مجلس الوزراء يرافقها السفير الصادق عبدالله اليأس مدير الإدارة الإفريقية بوزارة الخارجية السودانية والسفير محمد الغزالي سفير السودان لدى روسيا وإستقبل نائب وزير الخارجية المصري السيد ابوبكر حنفي الوفود المشاركة في المؤتمر وتتناول جلسات المؤتمر يومي الجمعة والسبت قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار والطاقة والبنية التحتية بين قارة إفريقيا والاتحاد الروسي والعمل على تعزيز الشراكة الروسية الإفريقية لتحقيق المصالح المشتركة

لقاء وزير الخارجية المصري:

التقى وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بجمهورية مصر العربية، الدكتور بدر عبد العاطي، ووزيرة مجلس الوزراء بجمهورية السودان، الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية المنعقد اليوم بالقاهرة

وأعرب وزير الخارجية المصري عن سعادته بهذا اللقاء المثمر، مؤكداً أنه تناول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفي مقدمتها الزيارة المهمة التي قام بها فخامة الرئيس الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، إلى جمهورية مصر العربية، ولقاؤه بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وما عكسته من عمق الروابط التاريخية والمصير المشترك بين البلدين

وشدد الوزير المصري على أن مواقف مصر ثابتة وواضحة في دعم السودان، مؤكداً أن

السودان يوضح موقفه لدول غينيا الاستوائية وتنزانيا وأنغولا



الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل في الدوري الرواندي

منتخب السودان يرفع وتيرة اعداده لمواجهة الجزائر في بطولة الأمم الإفريقية

أصداء - محمد السر

المنتخب السوداني يواصل تدريباته بالمغرب

الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل



على رفع معدلات اللياقة البدنية وتنفيذ بعض الجمل التكتيكية لمعالجة ظاهرة اهدار الأهداف وقد شهدت التدريبات تألق أكثر من لاعب على رأسهم عامر وابوبكر عيسى ومحمد عبد الرحمن

واصل منتخبنا الوطني الأول استعداداته لبطولة الأمم الإفريقية بالمغرب وأجرى المنتخب مرانته الثاني منذ وصوله للمغرب على ملعب البشير بالمحمدية تحت إشراف المدير الفني الغاني كواسي ابياه الذي ركز



يحرز مارينز الهدف الثاني في الدقيقة 77 وقبل نهاية المباراة بدقائق أدرك فلومو التعادل للهلال من تسديدة أرضية زاحفة لتنتهي المباراة بالتعادل ويضيف كل فريق نقطة لرصيده

بهدفين لكل ضمن مباريات الجولة الثانية عشر من المنافسة انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الرواندي بهدف وفي الدقيقة 70 أدرك البديل جان كلود التعادل للهلال قبل أن

خطف فريق الهلال نقطة ثمينة من ثاني ترتيب الدوري الرواندي الممتاز فريق مارينز اف سي بعد نهاية المباراة التي لعبت عصر اليوم على ملعب كيجالي بيليه بالتعادل

نجم المغرب السابق: مصر ستنافسنا على لقب أمم إفريقيا

قال هشام بوشروان، نجم المنتخب المغربي السابق، إن «أسود الأطلس» يُعدون من أبرز المرشحين للتتويج بكأس أمم إفريقيا 2025، مع الإشارة إلى قوة باقي المنتخبات المشاركة، وعلى رأسها منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة وأوضح بوشروان، في تصريحات لبرنامج «الناظر» على قناة «النهار» المصرية: «المغرب ومصر والسنغال من أكثر المنتخبات حظوظاً في المنافسة على اللقب، من وجهة نظري، خصوصاً المنتخب المصري صاحب الرقم القياسي

الهلال يستعد لمواجهة الشارقة وسط العديد من الغيابات



يستعد الهلال السعودي لمواجهة قوية ضد الشارقة الإماراتي، المقررة غداً الإثنين، ضمن منافسات الجولة السادسة من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا للنخبة وشهدت الأيام الماضية تحضيرات مكثفة من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب الإيطالي سيموني إنزاجي، مع التركيز على الجوانب التكتيكية والبدنية لضمان جاهزية اللاعبين لمواجهة تحمل طابعاً حاسماً في ترتيب المجموعة، وسط أجواء من الحماس والتوقعات المرتفعة من الجماهير وسيغيب عن الهلال العديد من الأسماء المؤثرة، يأتي على رأسها الحارس المغربي ياسين بونو والمدافع السنغالي كاليدو كوليبالي بسبب مشاركتهما في كأس أمم أفريقيا

النصر يستعيد القوة الضاربة قبل مباراة الزوراء

اكتملت صفوف نادي النصر السعودي بنسبة كبيرة قبل مواجهة المرتقبة أمام الزوراء العراقي، المقرر إقامتها مساء الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة دوري أبطال آسيا 2. وشهدت الفترة الماضية غياب عدد من عناصر النصر الأساسية، بسبب توقف المنافسات المحلية والقارية، نظراً لإقامة بطولة كأس العرب، حيث التحق عدد من

اللاعبين بصفوف المنتخب السعودي ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الرياضية» السعودية، فإن النصر استعاد خدمات الخماسي الدولي الذي شارك مع «الأخضر» في كأس العرب، حيث بات اللاعبون جاهزين للمشاركة، ومن المنتظر أن يعتمد الجهاز الفني على بعضهم خلال مواجهة الزوراء، وفقاً لاحتياجات اللقاء والرؤية الفنية



بعد ١٦ عامًا.. تفاصيل صادمة في تقرير تشريح جثة مايكل جاكسون



ظهرت تفاصيل جديدة من تقرير تشريح جثة ملك البوب مايكل جاكسون، لتكشف جانبًا صادمًا من معاناته الصحية التي أخفاها لسنوات قبل وفاته في يونيو 2009، عن عمر ناهز 50 عامًا

أظهر التقرير وجود ندوب وجروح طعنات منتشرة في أنحاء جسده، ما يعكس صراعه الطويل مع الألم المزمن والأرق والاعتماد على الأدوية

وأظهر التقرير أن وزن جاكسون عند وفاته كان نحو 55 كيلوغرامًا، وهو وزن شديد الانخفاض بنسجم مع سنوات من الحمية القاسية، والعمليات التجميلية، واضطرابات الأكل المحتملة

كما عُثر على آثار طعنات في الذراعين والوركين والفخذين والكتفين، يُعتقد أنها نتيجة الحقن المتكرر بمسكنات قوية للتعامل مع أرقه وأوجاعه المستمرة

ولم يُعثر على أي آثار لأدوية فموية في معدته، رغم التقارير التي أشارت إلى أنه كان يأكل وجبة صغيرة واحدة يوميًا، ما يعزز فرضية اعتماده الكامل تقريبًا على الحقن

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

السودان والاتحاد الأفريقي
رماذي:

* السودان عضو مؤسس لمنظمة الوحدة الإفريقية في العام 1963 وقد لعب دورا مهما في تأسيس المنظمة وتحقيق اهدافها خلال فترة التأسيس واهمها دعم حركات التحرر الإفريقية في الستينات والسبعينات والوساطة الإقليمية في تشاد وأفريقيا الوسطى واثيوبيا وقد كان من أكثر الدول التزاما بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وكان هذا من أهم مبادئ المنظمة * في عام 2001 تحولت المنظمة الى الاتحاد الأفريقي وأصبح السودان تلقائيا عضوا فيها. للاتحاد الأفريقي إطار سياسي أصبح يتعامل به مع الدول الأعضاء ويحثها للالتزام به وهو من ثلاث نقاط رئيسية هي الحكم الرشيد والديمقراطية والثاني حماية حقوق الإنسان وأخيرا رفض التغييرات غير الدستورية ولذلك أصبح لا يعترف بالحكومات التي تأتي عبر الانقلابات العسكرية * ولهذا علاقة السودان بالاتحاد الأفريقي ظلت مضطربة للوسائل التي تعامل معها في حل الأزمات في السودان واهمها أزمة دارفور (2003 - 2017) إذ أنشأ بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور «اميس» التي تحولت بعد ذلك الى بعثة البونمانيد. ورغم ذلك كان السودان يعارض التدويل الكامل للزمرة ويفضل الحل الأفريقي دعما للاتحاد ولهذا كان فعلا في ملفات الإيقاد وملفات السلام في جنوب السودان 2011.

* وبعد ثورة ديسمبر لعب الاتحاد ادوارا متعددة منها رعاية المفاوضات التي افضت الى الوثيقة الدستورية. وفي 6 يونيو 2019 كان اول تجميد لعضوية السودان بسبب الإطاحة بالحكومة المدنية وفض اعتصام القيادة وبذلك كان قرار الاتحاد الأفريقي تعليق مشاركة السودان في أنشطة الاتحاد تطبيقا لرفض التغييرات غير الدستورية ثم اعيدت العضوية بعد 3 أشهر بعد توقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة وتكوين الحكومة المدنية

* ثم جاء التجميد الثاني بعد اجراءات 25 أكتوبر 2021 التي اعتبرها الاتحاد الأفريقي انقلابا عسكريا وحل الحكومة المدنية واعتقال قياداتها وبذلك كان قرار الاتحاد هو تعليق عضوية السودان حتى يعود الحكم الدستوري الآن العضوية معلقة ويشترط الاتحاد تشكيل سلطة مدنية ذات مصداقية و عملية سياسية شاملة ووقف الحرب واستعادة النظام الدستوري بالطبع موقف الاتحاد الأفريقي المتذبذب الذي من الواضح ان هناك تأثيرا خارجيا عليه هو الذي منعه من اتخاذ موقف ايجابي من السودان وفك تجميد عضويته بعد تكوين الحكومة المدنية برئاسة كامل ادريس وهو الشرط الاول والاساسي وسبق ان فك تجميد العضوية الاولى بعد تكوين حكومة حمدوك وتكوين المكتب السياسي وهم نفس الأشخاص في الحكومتين اما العملية السياسية ووقف الحرب فهذا امر لن يتحقق والسودان لا يجد السند والعرض من الاشقاء والاصدقاء ناهيك عن العالم الغربي الذي ينتظر من الاشقاء الإشارة

الشاهد ان القرار لم يعد افريقيا ولذلك لا امل في الاتحاد الأفريقي فلنلجأ لمن يحركهم مباشرة

من قلب التحديات.. السودانيون يواصلون صناعة الأحلام

أحد الموارد الطبيعية المتوفرة محليا، لكنها غير المستثمرة بالشكل الكافي

اعتمدت منى في بحثها على دراسات متقدمة في الكيمياء والأحياء الجزيئية، ما مكّنها من تطوير نتائج علمية عملية، توجت بتسجيل براءة اختراع تعكس أصالة الفكرة وقيمتها التطبيقية ولم يتوقف طموحها عند حدود البحث الأكاديمي، بل حولت نتائجها إلى مشروع ريادي، وأطلقت براند سوداني باسم (نواة)، يجمع بين العلم والاستدامة والابتكار، ويقدم منتجات تجميلية وصحية مستخلصة من الطبيعة بروح علمية حديثة

قصة منى قمر الدين ليست مجرد إنجاز فردي، بل رسالة واضحة السودانيون، حتى في أصعب الظروف قادرون على تحويل مواردهم ومعرفتهم إلى مستقبل يصنعونه بأيديهم

إعداد - زلال الحسين

رغم الحرب والنزوح وضيق الإمكانيات، يواصل السودانيون إثبات حقيقة راسخة أن المعرفة لا تهزم، وأن الحلم لا يتوقف عند حدود الأزمان.. في كل مرة يحاول الواقع أن يثقل الخطى، يخرج من السودان من يحول الألم إلى ابتكار، والموارد البسيطة إلى إنجازات علمية قادرة على المنافسة عالميًا.. قصص النجاح السودانية اليوم ليست استثناء، بل تعبير صادق عن طاقة كامنة لا تنطفئ، وعن عقول ترى في التحدي فرصة للخلاق والتجديد

في هذا السياق تبرز قصة الدكتورة منى قمر الدين، الباحثة السودانية التي قدمت نموذجا ملهما للعلم المرتبط بالبيئة والهوية من خلال بحث علمي نال درجة الامتياز، تمكنت من استخراج مركبات تجميلية وصحية عالية القيمة من نواة التمر،



**Échos
Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>